الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبي بكر بلقايد

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة العربية و آدابها

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في النقد الأدبي الحديث و المعاصر

تخصص: نقد أدبي حديث و معاصر
رمز المذكرة:.....

المـــــوضـــوع:

مناهج الجيل الثاني بين الواقع و المأمول
"الطور المتوسط أنموذجا "

- إعداد الطالب : رشيد بيوض إشـــراف: الدكتور : جيلالي بوعافية

لجنة المناقشة		
الدكتورة	نصيرة بلعيد شافع	رئيسا
الدكتور	أحمد بشيري	ممتحنا
الدكتور	جيلالي بوعافية	مشرفا مقررا

العام الجامعي :- 1440-1441هـ /-2019-2020م

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و عرفان

"ليس للحياة قيمة إلا إذا وجدنا فيها شيئا نناضل من أجله"

و نحن ها هنا وجدنا ما نناضل من أجله ألا و هو "العلم"

أهدي هذا العمل إلى كل طالب علم أراد أن يركب صهوة جواد التعليم فالعلم بحر لا ساحل له و أن أركانه هو القدرة على توصيله إلى أهله و مستحقيه .

إلى أستاذي المشرف السيد الدكتور: بوعافية جيلالي الذي لم يبخل علينا بنصائحه و توجيهاته رغم صعوبة المأمورية وما حذا حولها من مخاطر ظرفية صحية (انتشار وباء كورونا).

إلى السادة أعضاء اللجنة الموقرة التي قبلت بصدر رحب مناقشة هذا العمل،

إلى كل من ساعدني على إتمام هذه المذكرة.

الطالب: بيوض رشيد

إهداء

أهدي ثمرة عملي هذا إلى الوالدين الكريمين اللذين مهما دعوت لهما أو قدمت لهما من الخير إلا و كان قليلا في حقهما.

و إلى زوجتي التي قاسمتني عناء هذا العمل والى كل أبنائي : رميساء - سندس - ابتهال و محمد سراج الدين .

و إلى كل من أمدني يد العون و المساعدة في إنجاز هذه المذكرة و أخص بالذكر زملائي في العمل: ختير، نبيلة، كريمة و بوعمران وكل أساتذة المتوسطة بدون استثناء.

- بن حمامشة -

مقدمة

عُدَّت المناهج الدراسية بمثابة الدستور الذي تسير عليه قاطرة المنظومة التربوية، إذا حدث خلل ما في جزء من أجزائها تداعت له البقية بالسهر والحمى، فلا تقدم حضاري لمجتمع ما بدون استقامة مناهجها التـي هي إحدى أهم وأبرز الوسـائل التي يعتمد عليها في تكـوين وتربيـة الأفـراد ، وذلـك بهـدف تطـوير المجتمـع والمسـاهمة فـي ازدهـاره، لـذا كـان مـن الجـدير على القائمين بشؤون التربية وضع مناهج وبرامج دقيقة ومحددة تطبق فـي مختلـف المؤسسـات التربويـة ، بهـدف تحقيـق الأهـداف التربوية المرجوة التي تواكب التطور الحضاري . وقد حذت بلادنا حذو عدة دول في اعتماد مناهج تغيرت كلما تغيرت الظروف و حسب متطلبات المجتمع. فقد تبنت عـدة منـاهج منهـا المقاربـة بالمعـارف ثـم المقاربـة بالأهـداف فالمقاربـة بالكفاءات، وهي آخر مآعتمدته في المناهج الأخيرة وقد أسالت الكثير من الحبر .

ولم تخرج المنظومــة التربويــة الجزائريــة عن السّرب الذي هبّ للتغيير في المناهج كمطلب أساسي ظرفي فرضه الواقع ، بهدف خلـق نظــام تربـوي مواكـب لطموحات المجتمع وتوجهاته، على اعتبار أن لديه دورا أساسيا في بناء شخصية الفرد والعمل علـى تطويرهـا، وقـد مـس الإصـلاح التربـوي الـذي طبـق المنــاهج والكتــب المدرسـية والوثــائق المرافقــة وحتــى طــرق التــدريس والتقويم بغية الرفع من مستوى التعليم و تحقيق نتائج أفضل.

وإذا ما عدنا قليلا إلى الوراء لتتبع المراحل التي قطعتها عملية الإصلاح التربوي للمناهج الدراسية ، بداية بالمرحلة التي تلت الاستقلال، مرورا بعدة محطات وصولا إلى المحطتين الأخيرتين. بداية بالمرحلة الأولى التي كانت في بداية الموسم الدراسي 2004/2003 والمسماة بمناهج الجيل الأول ، ثم المرحلة الثانية التي كانت في بداية العام الدراسي 2017/2016 [1]وهي ما عرفت بمرحلة تطبيق مناهج الجيل الثاني . وكل هذا أدى بنا إلى طرح إشكالية تبلورت في طرح تساؤلات منطقية و بعد المد و الجزر الذي مس الإصلاحات الأخيرة لمناهجنا التربوية وبعد تطبيقها في الميدان ، حق لنا أن نتساءل هل حققت هذه المناهج الأخيرة عند ما كان منتظرا منها على أرض الواقع ؟ وهل حققت الطموحات المرجوة ؟ و ما هي النظرة الاستشرافية لهذه المناهج مستقبلا؟.

هذه التساؤلات دفعتنا إلى الدراسة والبحث في موضوع **مناهج الجيل الثاني بين الواقع والمأمول ،"الطّورالمتوسط أنموذجا"**.

وللتطرق بالتفصيل لهذا الموضوع وضعنا خطة بدأناها بتمهيد تطرقنا فيه إلى الدواعي التي حتمت على المشرفين على إصلاح المنظومة التربوية إعادة النظر في مناهج الجيل الأول لعدم بلوغها الأهداف المسطرة ، وهو ما تمخض عنه اللجوء مرة ثانية إلى مناهج الجيل الثاني والتي جسدت أهدافا

[1] بن كريمة بوحفص، الإنتقال الى مناهج الجيل الثاني من التدريس بالكفاءات في الجزائر ضرورة ام خيار، مجلة جيل العلم الإسلامية و الإجتماعيية، الجزائر،ع 36 ، نوفمبر 2017، ص 22

واقعية لكنها بقيت حبرا على ورق لعدم وضع إستراتيجية حقيقية زيادة على الارتجالية والعشوائية في التطبيق هذا ما أدى مرة أخرى إلى ضياع الوقت و استنزافه والتأخر بسنين على الركب الحضاري . ثم عرجنا بعد ذلك بتقسيم عملنا إلى قسمين : نظري و تطبيقي ،فالقسم النظري قسمته إلى فصلين:

الفصل الأول، ويتضمن مفهوما وجيزا لمصطلح **المنهاج** ،وحددت أنواعه ومميزاته ،وذيلت الفصل بالأهداف التي تبنتها مناهج التدريس بالجيل الثاني، ثم خلاصة للفصل.

أما الفصل الثاني ،والذي أدرجت فيه مفهوما مقتضبا لمناهج الجيل الثاني ،ثم أتبعته ببعض آراء علماء التربية عن هذه المناهج ثم تناولت الأسباب الحقيقية في كتابة مناهج الجيل الثاني و دعمته بعنوانين جانبين على شكل سؤالين أجبت على كل واحد منها بما يمليه الواقع التربوي وقد قادني بحثي في الغور أكثر والتعمق في كل حيثية كانت لها علاقة بالبحث فأفردت عنوانا آخر سميته بجوهر الصياغة الثانية لمناهج الجيل الثاني ثم انتقلت إلى ضوابط تجسيد هذه المناهج، مرورا برؤية نقدية تربوية للمناهج وذيلت البحث بعنوانين مهمين وهما : واقع تطبيق مناهج الجيل الثاني، والمأمول من هذه المناهج على ضوء متغيرات الميدان التربوي .

وأخيرا القسم التطبيقي، وقد خصصت له الفصل الثالث ،وأفردت له عنوانا، "الدراسة الميدانية".

تناولت في هذا الجزء من البحث نظرة استطلاعية ميدانية لواقع هذه المناهج (الجيل الثاني) ، وكان المنهج الذي ارتأيته مناسبا لهذه الدراسة ، هو المنهج الوصفي التحليلي ، وفي آخر الدراسة ،خلاصة للفصل.

وباعتبار لكل حديث بداية ولكل بداية نهاية فقد أنهيت بحثي بخاتمة تكللت بعرض ما توصلت إليه من نتائج تهمنا كإداريين في الحقل التربوي، وتهم كل من له علاقة بالشأن التربوي.

وقد تعددت أسباب اختيارنا لهذا الموضوع منها: رغبتنا بتناول موضوع في المجال التعليمي التربوي بما أنه مجال عملنا، إضافة إلى ضرورة البحث في مثل هذه المواضيع الهامة التي لها صلة بتكوين المعلمين والمتعلمين

و من أهم المراجع المعتمدة في بحثنا نذكر :

مناهج التربية ، أسسها و تطبيقاتها .لعلي مدكور

المناهج الدراسية ،الواقع و المستقبل ، لأحمد إبراهيم قنديل.

المناهج البناء و التطور. لمحمد سعد جبر .

المناهج ،مفهومها ،أسسها ، عناصرها، تنظيماتها لمحمد فؤاد موسي .

وزارة التربية ، اللجنة الوطنية للمناهج 2009،2011.

كما واجهتنا بعض الصعوبات نذكر منها:

- شمولية موضوع البحث واتساعه .
- صعوبة التواصل مع المشرف ، بسبب الظرف الصحي الذي حال دون ذلك (انتشار وباء كورونا).
- حداثة الموضوع وقلة المصادر والمراجع وصعوبة الاتصال بالمكتبات أو حتى المؤسسات التعليمية لإجراء الاستبيان وكذا في البحث عن الوثائق الرسمية للمناهج ، صعب المهمة أكثر.
- التزاماتي الإدارية في مؤسسة التي أعمل بها وانشغالي بالامتحانات الرسمية الوطنية ،عرقلت من مهمتي في استغلال الوقت و البحث لإثراء الموضوع.
- إصابتي بوباء كوفيد19 ،هو الآخر ساهم في عرقلة إتمام بحثي في الوقت المناسب والحمد لله على كل حال ، بعد تعافينا من هذا المرض .

تمهيد

لقد مر التعليم في الجزائر بجملة من الإصلاحات والتعديلات بهدف الوصول إلى تعليم يتماشى وخصوصيات المجتمع الجزائري ومن جهة أخرى استجابة للتطورات الحاصلة في العالم ولا غرو في أن نجد الجزائر من بين الدول التي لم تخرج عن المألوف حيث بادرت إلى إصلاح المناهج الدراسية التي تعتبر أحد الركائز الأساسية في منظومتنا التربوية ذلك أن الانتقال من مناهج الجيل الأول إلى الجيل الثاني كان بغية تدارك الاختلالات والنقائص المسجلة في مناهج الجيل الأول."إذ أن مفهوم الإصلاح هو تلك التغيرات التي تم إدخالها على المناهج التربوية في الجزائر بداية من عام 2004/2003 م إلى العام الدراسي 2011/2010م ،والتي تضمنتها الكتب المدرسية على مستوى الأهداف والمعارف والمعلومات والأنشطة التربوية ووسائل الإبراز المستخدمة في تلك الكتب من أجل تحقيق الأهداف المسطرة "[1].

وقد جاءت مناهج الجيل الثاني لنقل بعض المفاهيم إلى مستويات أعلى ولتصحيح الأخطاء التي وجدت مع مناهج الجيل السابق، إضافة إلى التكفل التام بالبعد التكنولوجي وصعوبة إنجاز بعض النشاطات، ناهيك عن العشوائية التي مست محتوى الكتاب المدرسي...، غير أن هذه المناهج قد أثير حولها جدل واسع فيما يتعلق بمدى نجاعتها و تحقيقها الأهداف المرجوة.

[1] - صباح سليماني، إصلاح الناهج التربوية في الجزائر بين الأسس الاجتماعية والتحديات العالمية ، جامعة بسكرة 2012/2011،ص28

وكنتيجة لتطور الأنظمة التربوية والفكر البيداغوجي ،برز الفرق واضحا بين مفهومي البرنامج والمنهاج، فالممارسة تختلف عن الواقع، حيث أن الممارسة البيداغوجية لازالت تستلهم أفكارها من منطلق البرنامج الدراسي وليس المنهاج، فالبرنامج كمفهوم شامل يرتكز على المعارف التي ينبغي إكسابها للمتعلمين إذ يعتمد غالبا على قائمة من المعارف والمواضيع المستهدفة.

وهي بدورها منظمة وفق منطق خاص بمجال معرفي معين.[1]..، إضافة إلى أن تنظيم المؤسسة التربوية وعملها يرتكزان على المعرفة التي ينبغي إيصالها إلى المتعلم ثم يقوم هذا الأخير بإعادة إنتاجها.

وعلى النقيض من ذلك برز مفهوم المنهاج الذي يدل على كل التجارب التعلمية المنظمة وكافة التأثيرات التي يمكن أن يتعرض لها التلميذ تحت مسؤولية المؤسسة التعليمية خلال فترة تكوينه ويشمل هذا المفهوم نشاطات التعلم التي يشارك فيها التلميذ والطرائق والوسائل المستعملة.[2].

1- ينظر، دفاتر التربية و التكوين : ملاءمة المناهج و البرامج من أجل مدرسة الجودة ، ع 6-7 مزدوج، مايو 2012،ص120 بتصرف.

[2]-ينظر، اللجنة الوطنية للمناهج، المرجعية العامة للمناهج،مارس 2008، بتصرف ص 9.8.

الفصل الأول

- مناهج التدريس

- مفهومها ، مكوناتها،أسس بنائها ،مميزاتها و أهدافها .

تمهيد:

يمثل المنهاج التربوي اللبنة الأولى التي تبنى عليها المنظومة التربوية وهو عبارة عن مجموعة من الخبرات والمعارف والأنشطة التي وضعت من أجل إعداد الأفراد أو المتعلمين. والكل يعلم ما طرأ على مناهجها من تغييرات مسته في الصميم، ولكن دون فعالية تذكر. اللهم بعض الجوانب التي لا تغني ولا تسمن من جوع، ونستوضح من خلال هذا الفصل مفهوم المناهج وأسباب اللجوء إلى استحداثها وأهداف كتابتها والمبادئ المؤسسة لها ومكوناتها ومحاور هيكلتها وشروط تطبيقها وآليات تنفيذها.

1-مفهوم مناهج التدريس .

أ- مفهوم المنهاج الدراسي لغة واصطلاحا.

- **لغة :**

كلمة " المنهاج " مشتقة من الفعل " نهج ". وقد وردت مفردة – نهج – في القواميس العربية على غرار ما أورده ابن منظور في كتابه لسان العرب حيث يقول :

"طريق نَهَجَ :بَيّن وَاضِح، وهو النَّهْج ...وطـرق نهجه وسبيلٌ مَنْهَجٌ كنَهْجٍ ومَنْهَجُ الطريق وضَّحَه .والمِنْهاجُ : كالمَنْهَجِ[1] ، وفي التنزيل: "لِكلّ جَعَلْنَا مِنْكُم شِرْعَة ومِنْهَاجا."[2]

وأنهَجَ الطريق" :وَضَّح واسْتبانَ وصار نَهْجًا واضِحا بَينا" ، وقد ورد في القاموس المحيط بأنه[3]" النَهْجُ :الطريق الواضح، كالمَنْهَجِ، والمِنْهَاجِ.

"...وأنْهَجَ : وَضَّحَ وأَوْضَحَ.

وعليه وانطلاقا من هذين التعريفين السابقين يتبين لنا أنّ معنى نهج في اللغة هو الطريق الواضح وضوح الشمس، البيّن.

- اصطـــــــــلاحا:

اختلف مفهوم المنهاج عند العلماء وبخاصة عند علماء التربية وأشهرهذه المفاهيم ما أورده سعد محمد جبر: "بأنه مجموع المعلومات والحقائق و المفاهيم و الأفكار التي يدرسها التلاميذ في صورة مواد دراسية "[4] وهناك تعريف آخر

[1] محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين بن منظور، لسان العرب،دار صادر، بيروت، ط3،مادة، ن،ه،ج

[2] - الآية 48، من سورة المائدة.

[3] - مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز أبادي ، القاموس المحيط ، مؤسسة الرسالة للطباعة و النشر بيروت ،لبنان،ط8، 1426هـ ،2005م ، مادة (ن،هـ ، ج).

[4]- سعد محمد جبر، المناهج البناء والتطور، ،ط 1 ،2005دار صفاء،عمان ،ص22.

يقول صاحبه "بأنه مجموعة الخبرات التي تعدها المدرسة لطلابها ليتحقق لهم النمو الشامل في جميع النواحي "[1] .

فالمنهج يعمل على إعدادهم لممارسة أنشطة المجتمع بأنجع طريقة ممكنة، ولا يقف عند حد الاهتمام بالمادة العلمية بل يعتبرها وسيلة من الوسائل لتحقيق أهداف التربية. كما يمكننا أن نورد مفهوما آخرا، على غرار ما أشار فيه الدكتور سعد محمد جبر من أن "المنهج هو مخطط تربوي يشمل على عناصر مكونة من أهداف ومحتوى وخبرات تعليمية وتدريس و تقويم مشتقة من أسس فلسفية و اجتماعية و معرفية مرتبطة بالمتعلم و مجتمعه "[2]...

كما اعتبر آخرون بأن "المنهج هو عبارة عن نظام متكامل من الحقائق و المعايير و القيم الثابتة، و الخبرات و المعارف و المهارات الإنسانية المتغيرة التي تقدمها مؤسسة تربوية إلى المتعلمين فيها ،بقصد إيصالهم إلى مرتبة الكمال التي هيأهم الله لها"[3]. لقد جانب الصواب في نظرنا هذا المفهوم لب القضية التي من أجلها نحن بصددها لنفض الغبار ،إنها المناهج التي أضحت تقدم خدمة جليلة في إعداد الفرد لخدمة مجتمعه ،من كل جوانب الحياة يستفيد ويفيد .

[1] - شوقي حساني ،تطوير المناهج ، رؤية معاصرة ،المجموعة العربية للتدريب والنشر ،القاهرة ط1، سنة 1430هـ/2009م،ص27.
[2] - سعد محمد جبر،المناهج البناء و التطور ،ص57.
[3] على مدكور،مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها . 2001،دارالفكر العربي،القاهرة، ص 14.

وليس ببعيد عن هذا الرأي نجد مفهوما أخرا يصب في نفس الاتجاه، الذي يعتبر أن المنهج هو، مجموعة متكاملة من الأنشطة التعليمية المقصودة المخططة و المنظمة في إطار تعليم مدرسي.[1]

ويبقى مفهوم المنهاج مختلفا عند علماء التربية، تتحكم فيه الظروف الخارجية متمثلة في تطور الأجيال التي تأثرت بالتطور التكنولوجي المتسارع في العالم .

وممّا سبق يتضح لنا أنّ المنهاج عند أغلب من كتبوا في الموضوع قد تطور مفهومه بتطور المجتمعات ، وانتقل دور المعلم من ذاك الشخص الذي ينحصر دوره في تلقين المعلومات واستظهارها ،إلى دور القائد الموجه والمرشد ، وأما المادة العلمية فاعتبرها وسيلة لبلوغ الأهداف المرجوة ،وليس غاية في حد ذاتها.

والمنهاج الدراسي انطلاقا من النظرة الحديثة ،هوعبارة عن منظومة فرعية من منظومة التعليم، تتضمّن مجموعة عناصر مرتبطة تبادليا ومتكاملة وظيفيا، وتسير وفق خطة عامة شاملة يتم عن طريقها تزويد المتعلمين بمجموعة من الفرص التعليمية، التي من شأنها تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم الذي هو الهدف الأساسي والغاية السامية للمنظومة التعليمية .

ب ـ مكونات المنهاج الدراسي:

من خلال قراءتنا للتعريفات السابقة يتضح لنا أن المنهاج يتكون من مجموعة من العناصرالأساسية وهي [1]:

1- الأهداف :

وهي التي ينبغي تحديدها أو صياغتها لتتناسب مع حاجات الطلاب وقدراتهم من جهة، ومطالب المجتمع وحاجاته من جهة أخرى.فهي بذلك حلقة الوصل من اجل تنفيذ المنهج على أكمل وجه " وأما الأهداف فتحدد الخطوات

والإجراءات و الممارسات العلمية تحديدا واضحا لتنفيذ المنهج تنفيذا علميا داخل الفصل الدراسي "[2].

2- المحتوى :

الذي يتضمّن مجموعة الحقائق والمفاهيم والتعلمات التي يرجى تزويد الطلاب بها،إذ " يعد المحتوى جوهر عملية التدريس وهو ليس مجرد معارف قائمة بذاتها فقد تكون المهارات و أساليب التقدير أكثر أهمية من المعارف"[3].

وكذا الاتجاهات والقيم التي يراد تنميتها لديهم، وأخيرا المهارات التي يراد

[1] - كوثر حسين كوجك ،تجاهات حديثة في المناهج ،ط2،2001،عالم الكتاب، القاهرة ص 28.
[2] ..-طاهر محمد الهادي محمد،أسس المناهج المعاصرة،ط1،سنة2012،دار المسيرة للنشر عمان ،ص133.
[3] - المرجع نفسه ،ص149.

إكسابهم إياها، بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف التربوية المتفق عليها.

3- نشاطات التعليم والتعلّم:

4- التي ينبغي أن يمر بها الطلاب داخل المدرسة أو خارجها تحت إشراف معلمهم، بقصد تسهيل عملية التعلّم وتحقيق الأهداف المنشودة.

5- التّقويم :

هو العنصر الرابع من مكونات المنهاج الدراسي ، وهو عبارة عن عملية تشخيص وعلاج لموقف تعلمي أو للمنهج ككل في ضوء الأهداف التربوية ...

ومن ثم فإن التقويم يستند على مجموعة من الأسس والمبادئ ذات أهمية كبيرة في هذا المجال سنذكر أهمها [1]:

- أن التقويم ليس مرادفا للامتحانات و الاختبارات ،وليس مرادفا للقياس، فالامتحانات و الاختبارات وسائل للقياس، والقياس إحدى وسائل التقويم ، فالتقويم أشمل منها جميعا .

[1] - محمد عبد الله الحاوري، و محمد سرحان علي قاسم ، مقدمة في علم المناهج التربوية، ، دار الكتاب ، صنعاء1438هـ/2016 م ،ص86،85..

-أن التقويم ليس مجرد تقييم أي الحكم على قيمة العمل أو الموقف أو الظاهرة أو السلوك ، يتعدى هذا إلى بيان جوانب القوة و الضعف و أسبابها و علاجها ن فهو تشخيص و علاج .

-أن التقويم عملية شاملة لجميع أنواع السلوك ومستوياتها ، .

- أن التقويم ليس عملية ختامية ن بل هو عملية مستمرة تصاحب العملية التعليمية .

- أن التقويم شامل لجميع جوانب العملية التربوية ، فهو يشمل تقويم الأهداف والمحتويات والخبرات التعليمية و طرائق التدريس و نتائج التعلم و تقويم طرائق و أساليب التقويم المتبعة نفسها .

2 - القواعد و الأسس في بناء المنهاج الدراسي :

يجمع خبراء المناهج وأهل الاختصاص على أن المناهج بناء هندسي له أسسه وأركانه التي ينطلق منها ، والتي سنوجزها كما يلي[1] :

أ- الأسس الفلسفية :

وهي أهم أساس تبنى عليه مرجعيات الأمة ،وكل ما تعلق بهويتهم وديباجة حياتهم التي ألفوا عيشها . فالأساس الفلسفي هو دستورهم في بناء نظام حياتهم ،

[1] - ينظر. محمد عبد الله الحاوري،و ،محمد سرحان علي قاسم ، مقدمة في علم المناهج التربوية، ، ص31.

والطريق الذي لا يمكن أن يحيدوا عنه ، للوصول إلى النتيجة الحتمية التي يطمحون إليها بعد الجد والاجتهاد في العمل."و إجمالا فإننا نرى فلسفة التربية أو المبادئ التربوية التي تستقي من الفكر الفلسفي ،تؤثر تأثيرا بالغا في المنهج الذي يتبع إحداها . فالمناهج التي تقوم على الفلسفات التقليدية كالواقعية أو المثالية أو العقلية مثلا ، تؤكد على أن التعليمية عملية للتعرف أو لإكساب المعرفة "[1].

ب -الأسس الاجتماعية :

ويقصد بها ،مجموعة حاجات المجتمع التي توارثها كالقيم الثقافية والدينية والأخلاقية و الإنسانية وغيرها... إلى جانب كل ما يحتاجه لضمان بقائه وعيشه وكينونته ...فالإنسان اجتماعي الطبع ولا يمكن تغيير ما جُبِل عليه.

-ج -الأسس النفسية :

وتعني الأسس التي تتعلق بالحالة النفسية التي يكون عليها المتعلم وكل ما يحتاجه في حياته الفيزيولوجية و السيكولوجية من أجل نمو متكامل من جميع النواحي

حتى تكتمل طبيعة الصورة التي خلق عليها دون نقصان مع احترام الانسجام الحاصل مع المنهج التعلمي للمتعلم و للأسس النفسية أهمية قصوى في إعداد أي

[1] - طاهر محمد الهادي محمد،أسس المناهج المعاصرة، ،ص 98.

منهج تربوي من خلال الاستفادة من نظريات التعليم و التعلم الحديثة و التي ركزت على المبادئ و الأسس التالية [1] .

- الدور الايجابي للمتعلم في عملية التعلم .

- أهمية استخدام التعزيز و الإثابة في تنظيم التعلم .

- الانطلاق من حاجات المتعلمين و ميولهم و قدراتهم في اختيار الأهداف وطرائق التعلم.

- التنويع في مصادر التعليم .

- استخدام أساليب الاستكشاف و الاستطلاع والاستدلال الاستقرائي و الاستنتاجي في تنظيم التعلم و التركيز على ممارسة التفكير بأنماطه و مستوياته المختلفة سبيلا للتعلم .

- التركيز على وتوفير فرص التفاعل النشط مع عناصر التعلم بصورة أفضل .

- توفير الفرصة للمتعلمين لاختيار ما يناسبهم من الخبرات التعلمية وفق قدراتهم و احتياجاتهم .

- توفير فرص التعلم و التدريب في مواقف تعليمية تعلمية .

[1] - ينظر،محمد عبد الله الحاوري،و ،محمد سرحان علي قاسم ، مقدمة في علم المناهج التربوية، ، ص.42.41

- الاهتمام بالمفاهيم و المبادئ في التعلم مع توظيف نظريات التعلم في ذلك.

- الالتزام بالدور التوجيهي للمعلم باعتباره منظما للتعلم و ميسرا له وليس باعتباره مصدره الأوحد .

ـد ـالأسس المعرفية :

وتعني المبادئ التي تخص المواد التعليمية وما تحتويه من معارف وقيم تواكب تطلعات الفرد الحضارية المتسارعة وتنسجم و خصوصية البيئة و المجتمع الذي يعيش فيه.وثقافة المجتمع هي امتداد لهذا المجتمع عبر مختلف الأزمنة تعكس وجوده وتواجده ،"إننا نؤكد أنه لابد أن يعكس المنهج ثقافة

المجتمع و أن يشرك المجتمع في صياغة أهداف المنهج الذي يقدم لأبنائه تبع لأهدافه وغاياته وإمكاناته وتطلعاته وحلا لمشكلاته في إطار معرفي عام "[1].

إن وضع المنهاج الدراسي لابد أن يرتكز على أسس وقواعد تشمل جميع الجوانب التي تساهم في بناء متعلم كامل نسبيا ،وتعمل على تحقيق جميع أهداف المنظومة التربوية، من خصائص نفسية واجتماعية للمتعلم ،وكذا المعارف والأفكار والأخلاق الواجب أن يتلقاها المتعلم على أكمل وجه ، حيث أن المنهاج وسيلة و ليس غاية في ذاته....فهو وسيلة لتحقيق أهداف محددة منشودة[2].

[1] - المرجع السابق ، ص112.
[2] - ينظر ،فؤاد محمد موسى،المناهج- مفهومها- أسسها- عناصرها- تنظيماتها،2002، ص 35.

4- أنواع المناهج الدراسية:

تعددت المناهج التربوية و تطورت بتطور المجتمعات وسعيها الدءوب إلى مرافقة المجتمع وجعله يعيش حاضره ويخطط لمستقبله بكل أريحية وطمأنينة ،وقد حصرها الدارسون في ثلاثة أنواع وهي:

4-1 منهاج المواد الدراسية :

يعدّ منهج المواد الدراسية من أسبق المناهج وأقدمها استخداما وأكثرها انتشارا، وهو مبني على التنظيم المنطقي للمعرفة، بحيث تكون المواد الدراسية هي المحور الذي تدور حوله خبرات الطلبة، وهو بدوره ينقسم إلى ثلاثة أنواع جاءت كالتالي[1] :

أ-منهاج المواد الدراسية المنفصلة:

ومن مميزات هذا المنهج أنه من أوائل المناهج ظهورا وأكثرها انتشارا حتى الربع الأول من القرن العشرين وما يميزه أكثر هو اتسامه بالانفصال التام لمواده الدراسية الموزعة على مراحل سنوات الدراسة، في صورة مواد دراسية منفصلة مثل اللغة العربية ، و الحساب ، و التاريخ والجغرافيا ن موزعة على مراحل وسنوات الدراسة .

[1] - أنواع المناهج الدراسية /www.qalaedu.org/topic 28/09/2020

و من خصائصه ، أنه يتكون من مواد دراسية لها استقلاليتها و ذاتيتها التي تتمحور حولها ن وتنظم المادة العلمية فيه بصورة منطقية .

إن وحدة الدراسة في هذا المنهج هي الدرس أو الحصة أو الموضوع حيث يخصص لكل مادة عدد من الحصص الأسبوعية و يوجب على المعلم و المتعلم إتمام مقررها بهذا العدد الأسبوعي من الحصص خلال العام الدراسي .

يشجع هذا المنهج الدراسة النظرية ن لأن توالي الحصص في اليوم الدراسي لا يفسح المجال للتطبيق العلمي أو النشاط .

إلا أن هذا المنهج لم يسلم من الانتقادات إذ لا يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين فهو يقدم محتوى واحد للمتعلمين . كما أنه لا يراعي الجوانب النفسية للمتعلم لان خبراته مفروضة على المتعلم .

ب ـ منهج المواد المترابطة:

وقد ظهر كنتيجة حتمية على أنقاض منهج المواد المنفصلة بغرض الربط بين بعض المواد الدراسية التي يتضمنها المنهج، و يقوم هذا المنهج على تحقيق الترابط و الانسجام بين المواد الدراسية ،وقيام كل منها بخدمة المواد الأخرى قدر الإمكان بما يتفق و طبيعة الخبرة و تكاملها ن وحسن الانتفاع بها في مواجهة مشكلات الحياة ،و المساعدة على تحقيق البناء المتكامل لشخصية المتعلم ، كأن تخدم اللغة العربية ـعن طريق النصوص و الأمثلة و التدريبات

اللغوية - العلوم و التاريخ و الجغرافيا ، كما تخدم التربية الرياضية ، التربية الخلقية و التربية الصحية و هكذا ...

من خصائص هذا المنهج أنه يربط جوانب المعرفة المتقاربة مع بعضها البعض بشكل كلي . كما يركز على أهمية المبادئ و القوانين و المفاهيم الرئيسة زيادة على تحقيق الربط الافقي بين المواد الدراسية ...غير أن هذا المنهج لم يكتب له

النجاح نظرا للاختلالات التي ظهرت عليه أثناء تطبيقه في الميدان كإهماله ما تعلق بالتلميذ والمجتمع والبيئة، إضافة إلى صعوبة تحقيق الدمج و إن حصل ذلك فيكون صوريا فقط ، ضف إلى ذلك أن هذا المنهج شأنه شأن المنهج السابق ، إذ يركز على المادة المعرفية و يهمل الجوانب الوجدانية و المهارية.

ج – منهج المجالات الواسعة :

إن فكرة هذا المنهج تجلت كمحاولة لتطوير منهج المواد المترابطة ،وهو منهج يتلخص في تجميع المواد الدراسية المتشابهة على غرار دمج جميع فروع اللغة . من قواعد ونصوص أدبية ومطالعة وإملاء وخط وتعبير في مجال واحد أو كمجال العلوم العامة التي تضم الفيزياء والكيمياء وعلوم الأرض.

ومع ذلك يبقى هذا المنهج يتراوح بين مؤيد له بذكر محاسنه ومزاياه المتعددة، وبين رافض له، معللين ذلك بذكر بعض السلبيات التي ميزته، كصعوبة دمج

بعض المواد وتركيزه على المعرفة أكثر من تركيزه على جوانب النمو عند المتعلم[1] .

وفي الأخير يمكننا القول أن المناهج انقسمت إلى قسمين ، قسم تدور مناهجه حول المادة الدراسية في حد ذاتها ، وهي مناهج المواد المنفصلة ومنهاج المواد المترابطة ومنهاج المجالات الواسعة . أما القسم الثاني فيدور حول المتعلم وخبرته ويشمل منهاج النشاط والمنهاج المحوري و منهاج الوحدات ،و هذه الثلاثة الأخيرة ما سنشرحها تباعا لهذه المناهج السابقة .

2-4 منهاج النشاط :

إنّ منهج النشاط هو انعكاس للفكر التربوي الذي يرى أن المتعلم هو محور النشاط التربوي وليس المادة الدراسية، وهذا ما أدّى إلى الاهتمام بالأنشطة التي

تخدم نمو المتعلم وتكسبه المعلومات والاتجاهات والمهارات المطلوبة، من خلال تهيئة المواقف التربوية الهادفة المنسجمة مع حاجات المتعلم لتحقيق التفاعل الكامل بين المتعلّم وبين الموقف التربوي المنشود.

3-4 المنهاج المحوري :

إنّ المنهج المحوري يدور حول محور معين، والمحور هو النقطة المركزية التي يدور حولها الجزء الرئيسي من الموضوع الذي يرتبط به، وكذا

[1] - أنواع المناهج الدراسية /www.qalaedu.org/topic 28/09/2020

الأجزاء التابعة له تدور حوله أيضا، كما أنّ المنهج المحوري يطلق على مراكز الاهتمام التي تدور حولها المواد المدرسية، والمتمثل في تزويد المتعلمين بالثقافة المشتركة التي تجمع أفراد المجتمع ،وبالتالي إعدادهم للمواطنة. هذا من جهة ،ومن جهة أخرى يشمل دراسات متنوعة،تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ،ومعرفة ما يناسبهم حسب قدراتهم، وميولا تهم واستعداداتهم[1].

إذن فالمناهج الدراسية هي متعدّدة في الحقيقة ومتنوعة، ولكنها تتداخل فيما بينها ولا يمكن نفي هذا الأمر وذلك لاشتراكها لّها في خدمة المتعلم وتحقيق هدف محدّد ومنشود هو تربية وتوجيه المتعلم وتعديل سلوكه وتنميته[2].

5 مميزات مناهج التدريس :

ما قد يجعلنا نتفاءل بمستقبل الأجيال القادمة هو ما يميز مناهجنا من رؤية صائبة نحو مستقبل أفضل إذا ما تجسدت هذه الرؤى على الميدان فالحق والحق يقال أنها مميزات تستحق الوقوف عليها مرارا وتكرارا دون ملل حتى يتحقق الهدف المنشود خدمة للصالح العام.ولا مانع في إدراج بعض الميزات المهمة التي اجمع على جلها أهل الاختصاص، إذ أن المناهج تعد إحدى الأدوات لتربية

[1] -ينظر، دفاتر التربية و التكوين: ملاءمة المناهج و البرامج من اجل مدرسة الجودة، ع-6-7 مزدوج، ص 120، ماي 2012 (بتصرف)

[2] - ينظر،محمد احمد شوق، الاتجاهات الحديثة في تخطيط المناهج الدراسية، دار الفكر العربي للنشر، القاهرة،2001،ص -18.

أبناء المجتمع و وسيلة لتحقيق أهدافه و طموحاته... كما لها أهمية كبيرة لا يمكن أن ننفيها و التي يمكن تلخيصها فيما يلي[1] :

1- تساعد التلميذ على فهم الأنشطة التي تجري في بيئته، وأن تكون عاملا مساعدا في حياته العملية والمهنية والاجتماعية.

2- أن تتخذ للمجردات مدخلا حسيا، وأن تساعد المتعلّم على فهم أسلوب حل المشكلات بقدر الإمكان

3- أن تركز على العلاقات الاجتماعية والاقتصادية السائدة في حياة المتعلم اليومية.

4- أن توفر للمتعلم قدرا كافيا من التدريبات المتدرجة في الصعوبة وصولا إلى اكتسابه المهارة وإجراء العمليات، واستيعاب المفاهيم.

5- أن تكون فنية بالأمثلة المحلولة والأشكال التوضيحية الملونة.

6- أن تكون سهلة اللّغة بسيطة التراكيب قائمة على التكرار في حده الأدنى.

7- أن تحث المناهج التلاميذ على التفكير، وتساعد على تنمية الاتجاه نحو الاكتشاف وبالتالي إعطائهم فرصة للابتكار والإبداع.

8- أن تبعد التلاميذ عن الجمود الفكري، وفرض حلول معينة دون أساس علمي.

9- أن تتميز موضوعاتها بصفتي التجريد والحداثة بقدر الإمكان.

[1] ينظر ،عزة السيد أحمد، إشكالية تعدد المناهج، دار العالم العربي للنشر، بيروت،ط 1 ، 2017، ص14-15

10-أن تساعد التلميذ على اكتساب مهارات التعليم الذاتي المستمر كما يجب أن تنمي فيه روح البحث والاستزادة من العلم.

إنّ من أهم خصائص المناهج الدراسية هي عملها على تنمية شخصية المتعلم وقدراته و إكسابه مهارات ومعارف وخبرات تساعده على المضي قدما في الحياة وتعينه على مواجهة العوائق والصعوبات التي قد تفترضه في حياته المهنية والعملية والاجتماعية.

6- أهداف مناهج التدريس [1]:

إنّ للمناهج أهداف معينة تسعى لتحقيقها، وسنتطرق إلى هدفين أساسيين مهمين في العملية التربوية وهما:

6-1 بناء شخصية الفرد:

حيث تراعي في تكوين الشخصية الفردية، القدرة على تحقيق الذات وتحمل المسؤولية والالتزام الأخلاقي والتعامل مع الآخرين في روح المواطنة والمشاركة الإنسانية.

6-2 تكوين المواطن :

توخيا لبناء مجتمع موحد، متماسك، منتج قادر على ممارسة دوره الحضاري، على المستويات الثلاث :المحلية والإقليمية والعالمية.

[1] -http://www.education.gov.dz (بتصرف)

وبالإضافة إلى هذه الأهداف هناك أهداف أخرى تسعى المناهج التربوية إلى تحقيقها في المتعلم ومن أهمها ما يلي[1] :

1- إدراك مفهوم الدّين ومفهوم العبادة والعمل بمقتضاها وترسيخ عقيدة الإيمان بالله والأخوة في الله.

2-إدراك حقيقة الكون غيبه وشهوده، وفهم حقيقة الدنيا والآخرة.

3 -تحقيق وسطية الأمّة وشهادتها على النّاس :فالأمّة الوسط هي الأمّة الأعلى و الأشراف بين الأمم، لأنها تقوم على طريق الحق والعدل، ولها صفة" الوسط " لأن لها صفة الرئاسة بين شعوب العالم.

4-الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

5 -استعادة تميّز الأمّة والعمل على تحقيق وحدتها.

6 -إعانة المتعلم على تحقيق ذاته، ومساعدته على التحسين في أدائه، وتأكيد المفهوم الصحيح للعمل لديه.

7 -إدراك أهمية العلّم وقيمته.

8-تأكيد شعور المتعلم بأنّ الحرّية فطرة إنسانية،.[2]

[1] - علي أحمد مدكور ، مناهج التربية – أسسها و تطبيقاتها،ص 134
[2] - المصدر نفسه ،ص 135

هي بصفة عامة مجموعة من الأهداف الرئيسية التي دأبت على تثبيتها منظومتنا التربوية من خلال ما انبثق عن مناهج الجيل الثاني.

- **المبادئ المؤسسة للمنهاج** :

المنهاج كل متكامل في بنياته الأساسية المتكونة من العناصر المنظمة والمرتبة والتي تتميز كذلك بالدقة والوضوح.

ويعتمد في بناء المناهج الدراسية على مجموعة من المبادئ نوجزها في النقاط التالية [1]:

- **الشمولية :**

الذي يقتضي بناء المناهج حسب المراحل التعليمية ثم حسب الأطوار والسنوات قصد تحقيق الانسجام العمودي .

- **الانسجام** :

يهدف الى توضيح العلاقات بين مختلف مكونات المناهج ، وتكوين وتنظيم المؤسسات التربوية على وجه الخصوص .

- **مبدأ الملاءمة :**

التي تمكن من تكييف ظروف الانجاز والتكفل بظروف التلاميذ النفسية و البيداغوجية .

[1] - وزارة التربية الوطنية، المرجعية العامة للمناهج 2016، اللجنة الوطنية للمنهاج ،ص 2.

- **قابلية الانجاز :**

أي قابلية التكيف مع ظروف الانجاز .

- **المقروئية** :

الذي يستلزم البساطة والدقة و الوضوح في صياغة البرامج لجعله أداة سهلة الاستعمال .

- **الوجاهة** :

أي السعي الى تحقيق التوافق بين الاهداف التكوينية للمناهج والحاجات التربوية .

- **قابلية التقويم** :

أي احتواء معايير قابلة للقياس .

- **خلاصة** :

تعتبر المناهج الدراسية القاعدة الرئيسة التي تبنى عليها العملية التربوية من برامج و مقررات و وكتب مدرسية ووسائل بيداغوجية وطرائق ...وغيرها من الأسس والمعايير المرتبطة بالنسق التربوي.وقد تضاعفت أهمية المناهج في عصرنا الحالي، نظرا لما فرضه الواقع العالمي الذي تبنى العولمة في كل قطاعاته لمسايرة التطور التكنولوجي

السريع . وعليه فقد كان ولابد من إعطاء الأهمية اللازمة في إعداد المناهج وبطرق سليمة ومدروسة تلبي حاجات المجتمع .

الفصل الثاني

- مناهج الجيل الثاني

مفهومها ، أهدافها ، أسبابها و نتائجها .

- **مفهوم مناهج الجيل الثاني:**

هي مناهج تعتمد على المقاربة بالكفاءات على غرار المناهج التي سبقتها ولكن أجريت عليها بعض التعديلات إما بالحذف أو الزيادة والتي دخلت حيز التنفيذ بداية مع الموسم الدراسي 2017/2016 م.وهناك مفهوم عام ورد في إحدى المطبوعات المدرسية ما نصه أن مناهج الجيل الثاني " تشمل جميع المعلومات و الحقائق و المفاهيم التي نظمت في صورة مواد دراسية موزعة على سنوات الدراسة و تهدف أيضا إيقاظ العمليات الذهنية و المعرفية و تنمية التفكير المنطقي و الاستدلال و الاستنتاج."[1]

غير أن عبارة الجيل الثاني مجرد تسمية أو شعار فقط لأنه لا يستند إلى خلفية نظرية أو مرجعية جديدة لأن المنظومة التعليمية الجزائرية مازالت على البنائية الاجتماعية التي تضع في الصدارة الاستراتيجيات التي تسمح للمتعلم من بناء معارفه ضمن العمل الجماعي [2].

- **خصائص مناهج الجيل الثاني** :

انفردت مناهج الجيل الثاني بجملة من الخصائص، ميزتها على غرار سابقتها من المناهج ، قصد إحداث التغيير الرامي إلى جودة التعليم من خلال تحسين مستوى المدرسة الجزائرية ،بتحسين قيمة مخرجاتها و

[1] - مديرية التعليم الأساسي ، مناهج السنة الرابعة متوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ،الجزائر ،2005،ص10.
2- ينظر، وزارة التربية الوطنية، مديرية التقويم و الاتصال، إصلاح المنظومة التربوية، النصوص التنظيمية، ج1ن ط2 ن المديرية الفرعية للتوثيق، ديسمبر 2009، ص82

تمكين الأسرة التربوية من العمل في أريحية لتحقيق الأهداف المرجوة من عملية إصلاح المناهج التربوية ، ومن ثمة حاولنا أن نلخصها في النقاط التالية [1]:

- يتمحور المنهاج حول التلميذ ويجسد خبراته كمشروع للحياة .
- ينمي شخصية المتعلم بجميع جوانبها الوجدانية و العقلية و البدنية ..
- يؤكد على ضرورة توظيف المعلومات والمهارات و الخبرات التي يكتسبها التلميذ في حياته اليومية الحاضرة و المستقبلية .
- يهيئ الفرص لتنمية روح الإقدام و الاكتشاف و الاستقصاء و الابتكار والقدرة على تحسين حسن الاختيار و اتخاذ المواقف وحل المشكلات الحياتية ، إنما هي خصائص تجسد عمق المساعي الحثيثة التي تسعى إليها الجهات المختصة في الشأن التربوي لي تجسيدها على أرض الواقع إن تمت بالشكل الذي أريد لها .
- **لماذا مناهج الجيل الثاني؟:**

إن الهدف الجوهري من عملية الانتقال من مناهج الجيل الأول إلى مناهج الجيل الثاني ،إنما هو البحث في رأينا عن السبل الناجعة والقادرة على ترقية المستوى وتحسين النتائج على كافة المستويات التعليمية ، وهذا ما ينسجم مع أهداف المدرسة الجزائرية ، وعليه فالمشكلة ليست مشكلة تغيير مصطلحات أو

[1]- طيب نايت سليمان ، دليل المعلم ، كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي 2016 ص..14 -

تغيير مرحلة بمرحلة أخرى،بقدر ما هي مشكلة مضامين تعليمية وطرائق و ووسائل وموارد بشرية قادرة على تحقيق تلك الأهداف المسطرة آنفا ، فمسألة التغيير كانت ولا زالت قائمة كمطلب ضروري لا اختياري كلما تتطلب الأمر ،للخروج من تلك القوقعة التي كبلت كل الجهود الرامية إلى تحسين مستوى المناهج والتعليم بصفة عامة .

فكثرة الاختلالات التي ظهرت على المناهج حين تطبيقها، و النقائص والفجوات الظاهرة للعيان ، وفي مناحي عديدة ، تتطلب اعادة النظر فيها من طرف المختصين وألحوا على الإسراع في عملية احتواء هذه النقائص ، ونعتقد بأن المساعي و الجهود تسير على قدم و ساق من أجل تدارك هذه السلبيات لتحقيق جودة التعليم المرغوب فيها.

- دواعي وضع مناهج الجيل الثاني وأهدافها .

بعد تسجيل النقائص الذي نتجت عن تطبيق مناهج الجيل الأول، والانتقادات التي وجهت لها، كان ولابد من التفكير في وضع مناهج أخرى مكملة ومعالجة لها ، وذلك بوضع إستراتيجية أخرى تتماشى والتطورات الحضارية الحاصلة في العالم، واستـــدراك النقائـــص و مسايرة التطور الاجتمــاعي و الاقتصادي و العلمي .إن الحاجة الماسة في " إدراج وتحيين مواد جديدة يفرضه التقدم العلمي و التكنولوجي ، وإدخال تحسينات عن طريق

تعزيز الاختبارات المنهجية و تعميقها ، و اعتماد مقاربة شاملة بعد التمكن من تحديد ملامح التخرج من المرحلة و الطور ،وذلك قصد معالجة سلبيات تلك المناهج المعدة في عجالة..."[1] هذا من جهة ، غير أن هذه الرؤية الجديدة والتي عرفت بمناهج الجيل الثاني، والتي أسالت الحبر الكثير حولها بين مؤيد لها ومنتقد. لكن ما يهمنا الآن في هذا الصدد هو إبراز بعض النقاط التي اعتمدها المختصون في الأسباب التي حتمت عليهم اللجوء إلى هذه المناهج وسنكتفي بذكر بعضها على سبيل المثال لا الحصر[2]:

- إدراج القيم والكفاءات العرضية.
- اعتماد البنيوية الاجتماعية التي تضع في الصدارة الاستراتيجيات التي تمكن المتعلم من بناء معارفه ضمن العمل التشاركي.
- إعادة كتابة المناهج مع مراعاة مبدأ الحداثة.
- اعتماد المقاربة النسقية لتحقيق الانسجام العمودي والأفقي.
- اعتماد مرجعيات (قانونية – فلسفية – هيكلية) – القانون التوجيهي والمرجعية العامة والدليل المنهجي.

1 - وزارة التربية الوطنية، المرجعية العامة للمناهج ، مناهج التعليم المتوسط الجزائر 2016 ،ص 4.

2-- جريوي مخلوف ،مذكرة ماستر، اتجاهات أساتذة التربية البدنية في مرحلة التعليم المتوسط نحو مناهج الجيل الثاني ، س2018/ 2019، ص 56.

- التكفل بالملاحظات الواردة في عمليات الاستشارة حول مناهج.

هذه بعض النقاط المستدركة والتي أدرجت بصفة ملحة و كأولوية لتفادي الوقوع في نفس الأخطاء السابقة، لكن الميدان هو الكفيل بالحكم على مدى نجاح أو فشل تطبيق المقترحات الأخيرة.

ب – جوهر صياغة مناهج الجيل الثاني :

تتضح جواهر صياغة مناهج الجيل الثاني فيما يلي [1]:

- معالجة الثغرات وأوجه القصور التي تم تحديدها في مناهج الجيل الأول
- امتثال المناهج الدراسية للضوابط المحددة في القانون التوجيهي للتربية والمرجعية العامة للمناهج والدليل المنهجي لإعداد المناهج.
- تعزيز المقاربة بالكفاءات كمنهج لإعداد البرامج وتنظيم التعلمات.
- تنمية كفاءة التعلم الذاتي.
- تنمية الكفاءات التي تسمح للأفراد بالاستعمالات المتنوعة للمعارف العلمية في حياتهم المدرسية، والاجتماعية والمهنية.
- تنمية الفكر والقيم العلمية التي تنشئ ذهنية جديدة لدى مواطن العالم الحالي.

1-ينظر،وزارة التربية الوطنية، المرجعية العامة للمناهج 2016، اللجنة الوطنية للمنهاج ،ص.33

- تنمية قدرات المتعلمين منم خلال أهداف تعلمية تعتمد على سندات متنوعة من نصوص ورسومات وصور يستقرئ ويستخلص منها ما يمكنا لمتعلم من البناء الذاتي للمعرفة.
- البناء التدريجي للمفاهيم في صورة ذهنية تمثلها لشيء ما أو حدث أو علاقة مشتقة من الخبرة تمكن من التصنيف والتحليل والتركيب والربط والدمج والاستنتاج.
- الانطلاق من مجالات معرفية ومفاهيم بسيطة للوصول إلى مفاهيم معقدة ثم بشكل تدريجي من مفاهيم أولية إلى تصنيفية ارتباطيه والتدرج للوصول لاحقا إلى مفاهيم نظرية مع الربط بين المفهوم والقيمة الاجتماعية.

5- ضوابط تجسيد مناهج الجيل الثاني :

من بين أهم الضوابط الواجب توفرها لتجسيد مناهج الجيل الثاني[1]:

أ – الممارسة البيداغوجية:

تقتضي الممارسة البيداغوجية تنوع التعليم والتعلم النشط، فالتنويع يتمثل في استخدام الأساتذة للأنشطة التعليمية التعلمية، وابتكار طرق متعددة توفر

[1] -بوكرة عباسي و لعريبي بلال.تقييم مناهج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية و الرياضية في الطور المتوسط .س.ج 2018/2017.ص34

للمتعلمين على اختلاف قدراتهم وميولهم واحتياجاتهم التعليمية فرصا مكافئة لفهم واستيعاب المفاهيم ،واستخداماتها في مواقف الحياة اليومية، كما تسمح بتحمل مسؤولية تعلمهم وتقييمهم من خلال التعلم الذاتي والتعلم الفوجي.

ب-تكوين الأساتذة:

يعتبر التكوين عملية مهمة في العملية التربوية وقد أوردت له السلطة المركزية مفهوما على أن "التكوين عملية مستمرة لجميع المربين على جميع المستويات و مهمته أن يتيح الحصول على تقنيات المهنة واكتساب أعلى مستوى من الكفاءة و الثقافة و الوعي الكامل بالرسالة التي يقوم بها المربي "[1]. وهذا نظرا للدور الذي يقوم به المعلم و المنوط به داخل القسم وخارجه و هذا ما يجعل جوانب تكوين الأساتذة متنوعة من اجل إعداده من كل الجوانب حتى يكون قدوة ايجابية تنعكس شخصيته على تلامذته . ولهذا نجد أن الدراسات التربوية التي بحثت في مجال إعداد المعلم وتكوينه " على وجوب وجود جوانب رئيسة يجب أن تقوم بها عملية إعداد المعلمين و هي الجانب التخصصي و الجانب الثقافي و الجانب المهني ، وبشكل متوازن يتناسب مع المرحلة التعليمية و طبيعة التخصص مما يحقق أهداف كل منها "[2]. وهو ما يبرز أهمية مسايرة التكوين لمتطلبات الإصلاح، ويتفق الكل على أن التنظيم يعزز انضمام الأطراف التربوية إلى عملية التغيير التي يجريها النظام التربوي من جهة

[1]- الجريدة الرسمية ، العدد-26.5795 ذي الحجة سنة 1430هـ/14 ديسمبر 2009.
[2]- خالد مطهر العدواني ، اعداد المعلمين قبل و أثناء الخدمة، ص13.

ويطور تمثل العمل وتجويد الممارسة التربوية من جهة ثانية، ويضمن اكتساب كفاءات قابلة للتحول

ج –اختيار الطرائق:

تدفع بالمتعلم إلى المبادرة والأخذ بزمام الأمور، ضمن الاختيارات البيداغوجية التي تعتمدها المقاربة بالكفاءات، وذلك في سياق مرافقة ايجابية من قبل الأستاذ لضمان سلامة المسار قبل وأثناء، وفي نهاية التعلم.

كما تتنوع طرائق التعليم لتشمل طرقاعامة التي تدرس بها أية مادة كما تشمل الطرق الخاصة التي تخصص مادة معينة ، ومن ابرز طرق التدريس العامة ما يلي[1] :

- طريقة الإلقاء.
- طريقة الحوار .
- طريقة الاستقصاء.
- طريقة حل المشكلات.
- طريقة التعلم بالاكتشاف الموجه .
- طريقة التدريس المصغر.
- الطريقة الاستقرائية.

[1] - محمد عبد الله الحاوري، و محمد سرحان علي قاسم ، مقدمة في علم المناهج التربوية، ص 80.

- طريقة التدريس بالفريق .

د-التحكم في الوسائل وحسن استغلالها:

تتعدد الوسائل و تتنوع وتختلف في الاستعمالات حسب كل مادة أو نشاط تربوي ، وهي تعني تلك الوسائط التي يستخدمها الأستاذ في الموقف التعلمي لتوصيل الحقائق أو الأفكار أو غيرها... للمتعلمين وفق إستراتيجية التعليم و التعلم لتحقيق الكفاءات المستهدفة . ومن الضروري أن يسبق استخدام أية وسيلة من الوسائل التعليمية اختيار دقيق لها وفق أسس من أهمها :

مناسبتها مع مستوى التلاميذ ، صحة المادة العلمية ، كفاية المادة العلمية التي تقدمها الوسائل ، بمعنى أنها تحتوي على القدر الكافي من المعلومات التي تناسب الموضوع و غرض الدرس ، مناسبة المادة العلمية التي تقدمها الوسائل لخبرات التلاميذ [1]. التي من شأنها أن تجعل من العملية التعلمية ناجحة، وتساعد على تحقيق مختلف الأهداف المرجوة، ونذكر هذه الوسائط: (السندات المكتوبة، الصور، الأنشطة السمعية البصرية، الإنترنيت، المكتبة المدرسية، الإذاعة المدرسية، المسرح المدرسي، المكتبات العمومية، المعالم الأثرية، دور الثقافة، الأماكن السياحية، الشواطئ والغابات والصحاري، ...).

[1] - ينظر،مديرية التعليم الأساسي ،اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمناهج السنة 4 من التعليم متوسط، جويلية 2005.

هكذا هي العملية التربوية لتكون ناجحة ، وترقى إلى تحقيق جودة التعليم المرغوب توصيله إلى الفئة المستهدفة (المتعلمين) ، والنهوض بهذا القطاع لمجاراة التطور الحضاري المتسارع في العالم .

1-واقع تطبيق مناهج الجيل الثاني:

عرفت منظومتنا التربوية عدة محطات انفردت كل محطة بسيمات ومتغيرات مست عدة جوانب مهمة في بناء المناهج الحالية، والجدير بالذكر أن ما أقره أهل الاختصاص من تغييرات نظرية على الأوراق ماكان ليكون كما أرادوه في تطبيقاته على الواقع، ذلك أن ما أقروه شيء والواقع شيء آخر. وبالتالي ما كان مأمولا من هذا وذاك تبخر وأصبح ميدان التعليم حقلا للتجارب لا غير، والضحية جيل من المتعلمين ضيع عدة فرص بغرض فرض وجوده

وتواجده في مختلف الميادين، وأصبح رهينة هذه الإصلاحات التي كلما تمخضت لم تفرز إلا الفتات الذي لا يسمن ولا يغني من جوع.

وعلى ضوء هذه المستجدات والمتغيرات التي مست منظومتنا التربوية ،والتي قد تظهر ملامحها واضحة في الطور المتوسط ، مما قد يسهل نوعا ما العملية التقييمية لدى المختصين،ولو بشكل عام أمر هذه المناهج ومدى تحقيقها للأهداف المرجوة .ولتحقيق ذلك تعمل المدرسة على انجاز المحاور الرئيسة للتعليم المتوسط المتمثلة في تعزيز كفاءات المتعلمين و رفع مستواهم العلمي

والثقافي و التكنولوجي ، تعميق تعلمات التلاميذ وإعدادهم للتوجيه في المستقبل نحو شعب التعليم الثانوي أو التعليم و التكوين المهنيين أو نحو الحياة العملية ، تعزيز و تكييف معارف و كفاءات التلاميذ وإدراج لغة أجنبية ثانية ، استعمال التكنولوجية الجديدة للإعلام و الاتصال قصد التعلم وتنمية الذوق الفني و الحس الإبداعي وتنمية القدرات الحسية والحركية و البدنية و الرياضية.."[1]

إن الواقع الحقيقي الذي نتج عن تطبيق مناهج الجيل الثاني لم يرق إلى المستوى الذي كان منتظرا حسب ما أقره المختصون في الميدان ، حيث أن الأرضية التي وضعت عليها هذه المناهج لم تكن مهيأة كما أريد لها لانتاش بذور الإصلاحات إن صح التعبير، وبالتالي جاءت النتائج سلبية تعكس واقع تطبيق تلك المناهج . ولا يخفى على أحد اليوم حجم التحديات التي تنتظر هذا

القطاع الحساس ،للنهوض به ومقارعة من هم في أعلى مراتب التطور العلمي و الحضاري ،وهذا ليس بمستحيل مادامت الكفاءات موجودة وكل الإمكانات متاحة ومتوفرة ،تبقى فقط الإرادة الصادقة كفيلة بقلب الموازين وترجيح كفة الإصلاح المنتظر و الحقيقي الذي يرقى لتطلعات المجتمع.

[1]- وزارة التربية الوطنية ،اللجنة الوطنية للمناهج ، مناهج مرحلة التعليم المتوسط ، ص13.

3- رؤية نقدية لمناهج الجيل الثاني :

أُسندت للمرة الثانية على التوالي عملية مراجعة اختلالات منظومتنا التربوية للمختصين التربويين لمعالجة النقائص و الثغرات في مناهج الجيل الثاني . لكن تطبيق هذه الأخيرة لم يرق إلى تحقيق الأهداف المسطرة، مما فتح الباب على مصرعيه للنقاد المختصين في الشأن التربوي للحديث بإسهاب في إظهار مواطن الإخفاق التي من شأنها عرقلة مواكبة التطور الحضاري ومن بين هؤلاء النقاد نجد الباحثة مليكة بودالية و الدكتور *سعيد عيادي* و الذي عالج هذه القضية باعتباره باحثا جامعيا في علم الاجتماع وقدم عدة تصورات تخص معالجة بعض فجوات الجيل الثاني.

هذا من جهة ومن جهة أخرى ما يجعل المتتبع لمسار هذه الإصلاحات هو خروجها عن التحليل العلمي المنطقي الذي لا يقبله العقل فكيف للجنة الإصلاح أن تثبت بل وتدعم فكرة مصطلح الجيل الثاني وتقر على هذه الفكرة المخالفة لمبادئ العلم والتعليم التربوي لأن الغاية التي يتوخاها المنادون بها هي تجديد وتحديث المناهج والمحتويات رغم أن المسعى الحقيقي والرئيسي لا يطرح فكرة الأجيال في المناهج إنما يتجه صوب تحسين أسلوب المحتوى وترتيب هذا الجيل بمعنى أنه في المرتبة الثانية وأن الإصلاح الذي قبله الذي كان في سنة [1]

[1] ينظر، بن كريمة بوحفص، الانتقال إلى مناهج الجيل الثاني من التدريس بالكفاءات في الجزائر ضرورة ام خيار، مجلة جيل العلم الإسلامية و الاجتماعية، الجزائر،ع 36 ، نوفمبر 2017،ص 47

2003 سمي بمناهج الجيل الأول وهذا غير مقبول وغير منطقي على الإطلاق.[1]

إضافة إلى ما سبق التطرق إليه هناك قضية الأطوار والتي من خلالها يتدرج المتعلم، وما ذكرته اللجنة المختصة في إصلاح المناهج التربوية حول تعريف الأطوار إذ لا نجد تفسيرا لذلك، حيث تجعل أطوار التعليم في المرحلة الإلزامية ستة أطوار في الابتدائي وثلاثة في الطور المتوسط، ومدة كل طور تختلف ،ففي الابتدائي نجد الطور الأول وتمثله السنتان ،الأولى والثانية ونجد الطور الثاني وتمثله السنتان الثالثة والرابعة ،إضافة إلى الطور الثالث وتمثله السنة الخامسة فقط، باعتبار أن السنة الخامسة طورا لا معنى له علميا، فضلا عن التعليم المتوسط فجعل السنة الأولى متوسط طورا ومثلها السنة الرابعة متوسط فهذا الأمر لا يعبر عن حقيقة الطور، الذي يقصد به الفترة التعليمية التي تلائم فترة نمو خصائص المتعلم وفق ما تنص عليه قواعد علم النفس على سبيل المثال.ثم ما هو المعنى الذي ندركه من جعل فترة سنة يقضيها المتعلم طورا وكذلك فترة سنتين؟، فعلماء النفس يعتبرون الطور منسجما مع أطوار الطفولة، التي تتميز بخصائص معينة، وهذه الخصائص لا تميزها سنة واحدة.

[1]-ينظر،خير الدين هني، دراسة تقويمية لإصلاحات الجيل الثاني.، المحرر- 2016/11/7 .

3-المأمول من الإصلاحات:

مما لا شك فيه أن العملية الإصلاحية للمنظومة التربوية كانت ولا تزال أمرا محتوما ولا مفر منه، ذلك أن ما نخشاه من أية عملية إصلاحية قادمة أن تبقي الأوضاع على حالها، أو تُبقي العملية الإصلاحية تراوح مكانها أو تكون نتائجها سلبية وغير متوقعة على غرار التغييرات الأخيرة التي شملت مناهجنا التربوية ،والتي لم ترق إلى المستوى المطلوب في تحقيق النتائج المرغوب فيها

قي حقيقة الأمر أن كل من له علاقة بالحقل التربوي كان يأمل في واقع غير الواقع الذي نشهده مع هذه المناهج، وسنقتصر على ذكر بعض النقاط بغرض الاستشهاد والتوضيح إلى ما كان يجب أن يكون.

- الرفع من مستوى نتائج التلاميذ وخاصة في المواد الأساسية، وهذا عكس ما نراه على أرض الواقع من تدني في النتائج وخاصة في مادة الرياضيات.
- التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي مطلب ضروري وشرعي ، لكن الواقع في الميدان يظهر العكس ، حيث أن العدد في تزايد مستمر وخاصة في الطور المتوسط حسب ما نعايشه يوميا داخل المؤسسات التربوية .
- الالتزام بالمحافظة على قيم المجتمع مهما كان الأمر، وتكييفها مع الواقع المعاش لكن ما كتب على الورق شيء و الواقع شيء آخر .

- الالتزام بتخفيف البرامج والمقررات الدراسية ،وبالتالي تخفيف حمل المحفظة ، لكن يبدو أن عملية الحشو في المعلومات وتكثيف الدروس التي لا تحقق أية كفاءة تربوية ،وطبع الكتب بأحجام كبيرة ،أدى إلى عدم تحقيق هذا المطلب الجوهري في حياة المتعلمين .

الكل كان يراهن على هذه المناهج لإحداث التغيير الجذري في العقليات والذهنيات التي نسير بها أمورنا في حياتنا اليومية والتي تجعلنا في أريحية من استقبال يوم جديد أفضل من يوم مضى لكن هذا الذي لم يحصل في واقعنا اليومي ونراهن من جديد على كل الخيرين من أبناء هذا الوطن المفدى أن تتضافر الجهود ونعيد بناء أمجادنا من جديد كما فعل سلفنا إبان الثورة التحريرية .

خلاصة :

تطورت مناهجنا الدراسية بتطور المجتمع ،وارتفاع سقف حاجياته و متطلباته اليومية التي أضحى يفرضها الواقع المعاش ، خصوصا في ظل العولمة والتطور التكنولوجي و الإعلام والاتصال و الهيمنة العالمية ، فكان لزاما من مسايرة هذا التطور تجنبا للسقوط في فخ الذوبان و الانصهار في قيم لا تلزمنا أو بعيدة عن ثقافتنا أو لاتتماشى وتوجهات منظومتنا التربوية .

إن تطوير المناهج و غيرها من مقومات العمل المدرسي ليس عملا اختياريا أو احتماليا، ولكن عمل أساسي. لا يمكن أن تحقق المدرسة أهدافها إلا بإنجازه على أفضل وجه ممكن[1].

فلا مناص من التغيير،و لا ضير من إشراك الجميع في العملية الإصلاحية شريطة أن تكون لهم علاقة بالمجال التربوي، والكل يساهم من موقعه بما هو تحت مسؤوليته لخدمة المدرسة الجزائرية و المصلحة العامة للمجتمع .

[1] - ينظر ،محمد السيد علي، اتجاهات و تطبيقات حديثة في المناهج و طرق التدريس، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2001، ص28.

الفصل الثالث

ـ دراسة ميدانية لواقع تطبيق مناهج الجيل الثاني .

- **الدراسة الاستطلاعية الميدانية:**

التطرق لموضوع مناهج الجيل الثاني ،لابد له من الدراسة الاستطلاعية كمرحلة مهمة في البحث لارتباطها بالميدان،وبعد التطرق إلى محتوى مناهج الجيل الثاني ومدى نجاعتها في تحقيق الأهداف المرجوة . نستهل الفصل الثالث بالتطرق إلى إجراءات الدراسة الميدانية .

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة ،على عدة عناصر ممثلة في هيئة التدريس داخل مختلف المتوسطات التربوية للتعليم المتوسط ،والتي تختلف من حيث الجنس ، و الخبرة ، والاختصاص، وتتباين مدة دراستهم الجامعية من (4 سنوات ليسانس إلى 5 سنوات ليسانس) وماستر، كما تختلف تخصصاتهم وتتفاوت سنوات تدريسهم وخبرتهم المهنية .

الجانب الميداني:

1-:الدراسة الاستطلاعية:

1-1 تساؤلات الدراسة :

ما درجة استيعاب و فهم أساتذة الطور المتوسط عند تطبيقهم مناهج الجيل الثاني في الميدان ؟. وماهي انطباعاتهم حول ذلك ؟

هل توجد انعكاسات على تلامذة الطور المتوسط عند تطبيق مناهج الجيل الثاني ؟

2-1.أهداف الدراسة :

*التعرف على ميدان الدراسة وجعله هدفا محددا.

*التعرف على مدى تجاوب أ فراد العينة مع موضوع الدراسة.

*تجريب أداة الدراسة بقياس صدقها وثباتها.

*استطلاع ظروف وصعوبات الميدان.

3-1 المنهج المستخدم:

ارتأينا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، نظرا لملاءمته لمثل هذه الدراسات وتحليلها وتبسيطها من وجهة نظرنا، خاصة وأن دراسة موضوع إصلاح المنظومة التربوية والتطرق إلى موضوع مناهج الجيل الثاني ،لابد له التمحيص والتدقيق فيما يتعلق بمدى نجاحها أو فشلها.

4-1 الحدود الزمانية والمكانية:

أجريت هذا الدراسة في الفترة الممتدة بين 2020/02/17 و 2020/07/04 بالمتوسطة التي أشرف على إدارتها حاليا (متوسطة قارة زعيتري مراد)، إضافة إلى بعض المتوسطات التي أشرفت على تسييرها من قبل أو عملت بها كأستاذ.

عرض العينة:

لقد قمنا باختيار عينتنا عن قصد بحكم تواجدها بنفس المتوسطة التي نشرف على إدارتها، وكذلك لقربها منا وديمومة الاتصال أو سهولة الاتصال بها عبر وسائل الاتصال الأخرى المتاحة والتي قمنا باستغلالها.

وفي هذا الصدد، قمنا بتوزيع استمارات على الأساتذة قصد محاولة استطلاع للرأي وقد كانت معظم إجاباتهم تصب في اتجاه واحد .

5-1 **عينة الدراسة** :

تمثل عينة الدراسة ، 50 أستاذا وأستاذة. تم اختيارها بطريقة مقصودة بحكم علاقات العمل التي تجمعنا بهم . وتتوزع العينة الاستطلاعية حسب متغيرات الدراسة كالآتي:

1-5-1خصائص العينة وفق متغير الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
الذكور	15	30
الإناث	35	70

2-5-1خصائص العينة وفق متغير التخصص :

المادة	التكرار	النسبة المئوية %
اللغة العربية	20	40
الرياضيات	12	24
الفرنسية	10	20
الانجليزية	8	16
المجموع	50	100

3-5-1خصائص العينة وفق متغير الأقدمية :

سنوات الخبرة الميدانية	التكرار	النسبة المئوية %
أقل من 5سنوات	6	12
من 5 إلى 9 سنوات	13	26
من 10 إلى 20 سنة	16	32

أكثر من 20 سنة	15	30

6-1 أداة جمع البيانات:

هي الاستبيان الذي شمل أربع بنود خص البند الأول تطبيق مناهج الجيل الثاني في حين خص الثاني ظروف عمل الأساتذة ،أما الثالث فقد خص مستوى التلاميذ التعليمي ، والبند الأخير فقد تخصص بتقسيم الأساتذة لمدى نجاح أو فشل تطبيق مناهج الجيل الثاني على أرض الواقع ، والرؤية المستقبلية فيما يتعلق بهذه المناهج التعليمية.

7-1 الأداة الإحصائية:

استعملنا في عرضنا وتحليلنا نتائج التكرارات والنسب المئوية .

8-1 عرض النتائج وتحليلها:

1-إجابة الأساتذة على البند الأول: التكوين و التدريس وفق مناهج الجيل الثاني.

العبارات	نعم	النسبة %	لا	النسبة %
هل تلقيتم تكوينا خاصا على مناهج الجيل الثاني ؟	15	30	35	70
هل أنتم مقتنعون للتدريس وفق مناهج الجيل الثاني؟ إذا كانت الإجابة بلا ،بين لماذا؟	08	16	42	84
حسب رأيكم هل تدعمون فكرة إيجاد بديل لهذه المناهج؟	48	96	02	04
هل تتوقعون إحداث الفارق النوعي في النتائج المدرسية من هذه المناهج ؟	17	34	33	66
هل لكم دراية عن مصادر هذه المناهج وكيف وصلتنا ؟	11	22	39	78

- **التعليق و التحليل** .

الواضح على إجابة الأساتذة أسئلة البند الأول انه وبالرغم من كون نصف العينة تقريبا (35من50) لم يتلقوا تكوينا في إطار التدريس وفق مناهج الجيل الثاني بالمعنى الحقيقي للتكوين بغض النظر عن تلك الندوات التي لا تغني ولا تسمن من جوع ،كما نستقرئ تلك الفئة التي لا تحبذ التكوين أصلا، وعددها محصورا جدا ولا يؤثر على التوجه العام ، كما أبدت الأغلبية الساحقة امتعاضها ،التدريس وفق ما هو مطروح حاليا أمامهم من مناهج ، لأنه يعد أحد المعوقات في الإثراء و الإبداع ،لا من جهة المعلم، ولا حتى من جهة المتعلم ،كما تحفظ عدد قليل منهم عن إعطائنا أسباب الرفض أو القبول .

وكخلاصة نستنتج من خلال هذا الاستبيان أن جل الأساتذة مع حتمية إعادة النظر في مناهج الجيل الثاني، بدليل ارتفاع نسبة رفضهم للعملية التكوينية غير المجدية في ظل رفضهم المناهج الحالية من الأساس، بمعنى عدم جدوى عمليات التكوين ،ما لم تتغير المناهج من الأساس .

- **إجابة الأساتذة عن البند الثاني** : (ظروف العمل).

العبارات	نعم	النسبة %	لا	النسبة%
تحتاج مناهج الجيل الثاني في تطبيقها إلى ظروف عمل مناسبة .	50	100	00	0
للوسائل الديتاكتيكية دورا هاما في إنجاح تطبيق مناهج الجيل الثاني.	47	94	03	6
إذا كان الجواب بنعم بين ما يمكن إن تقدمه الادارة لتسهيل مهمتك في إطار تطبيق الناهج .	توفير كل ما يحتاجه الأستاذ من وسائل بيداغوجية لذلك			
يعتبر مستوى الأولياء الثقافي حافزا مهما في إنجاح هذه المناهج .	35	70	15	30
تعتبر عملية التواصل مهمة في الحياة العملية بين كل الأطراف التي لها علاقة بالعملية التعليمية .	40	80	10	20

- **التعليق و التحليل** :

الملاحظ على إجابة الأساتذة على البند الثاني من الاستبيان ،هو تأكيدهم بالإجماع على مساهمة جملة الظروف المحيطة بالعمل المنوط بهم حين توافرها لإنجاح أية عملية تربوية بيداغوجية .

إجابة الأساتذة عن البند الثالث :(مستوى التلاميذ)

العبارات	نعم	النسبة%	لا	النسبة%
-هل للمكتسبات القبلية لدى التلاميذ دور في نجاح العملية التعليمة التعلمية ؟	38	76	12	24
-هل خدم التدريس بالكفايات عوض الأهداف ، العملية التربوية وفق مناهج الجيل الثاني ؟	06	12	44	88
-إذا كان الجواب بـــ :(لا) بين (ي) السبب .	**-لم تخدم العملية التربوية بسبب ابتعادها عن القيم الثقافية والدينية والأخلاقية لمجتمعنا زيادة على العشوائية و الارتجالية في اتخاذ القرارات....**			
-التلميذ يستطيع حل مشكلاته بكل سهولة .	02	4	48	96
-يجد التلاميذ أريحية تامة في الإجابة عن أسئلة الامتحانات.	9	18	41	82

- **التعليق و التحليل** .

من خلال إجابة الأساتذة عن البند الثالث ،والخاص بمستوى التلاميذ حول المكتسبات القبلية، فالكل أجمع على أهميتها في إنجاح أية عملية تربوية. أما العبارة الثانية فقد اجمعوا على عدم خدمة التدريس بالكفاءة مناهج الجيل الثاني وبخاصة عند الأساتذة القدامى الذين درسوا بكلا الطريقتين ، وبالتالي لهم رؤية واضحة و الحكم على نجاح أو فشل ما يقدمونه في القسم .وقد حالفني الحظ أن درست يوم كنت أستاذا في الابتدائي قبل الإصلاحات وبتطبيق مناهج الجيل الأول، كلفت بتدريس السنة أولى ابتدائي آنذاك إلى غاية نهاية مرحلة التعليم الابتدائي ، أين كان الوقت كافيا بأن يكون لي حكما شخصيا يلزمني وحدي ،ألا وهو فشل تلك الطريقة التي غيرت منظومتنا التربوية بإدراجها ما سمي التدريس وفق المقاربة بالكفاءات عوض الأهداف .والجدير بالذكر أن رحلتي مع جيل الإصلاحات لم تتوقف عند هذا الحد ،بل وفقني الله بأن أواصل مسيرتي التعليمية مع تلامذتي في الطور المتوسط وبقيت معهم حتى نهاية التعليم الإلزامي وكم كان أسفي شديدا إلى ما آلت إليه منظومتنا التربوية وما آل إليه التلميذ في المدرسة الجزائرية عندما أصبح حقلا لتجارب الفاشلين وسأعطي مثالا بسيطا للتوضيح أكثر.

قبل تطبيق إصلاحات 2003. كان منهاج الطور الابتدائي يحتوي على إحدى الحصص الهامة متمثلة في حصة المحادثة ،التي من خلالها تعلق صور لمشاهد معينة على السبورة ،والتلاميذ يستنطقونها لوحدهم من خلال ملاحظاتهم فيعبرون بكل حرية عن مشاهد الصورة ،وفي الاخير يشكلون خلاصة بسيطة عن كل المشاهد والتي في الغالب تكون ثلاثة مشاهد ،

وبالتالي ساهمت هذه العملية في تشكيل رصيد لغوي للتلميذ ، يعبر به مستقبلا عن أية مشكلة تواجهه. فلما حذفت هذه الحصة الهامة مع تطبيق الجيل الأول و الثاني ،أصبحنا نلحظ قيمة تلك الحصة في حياة التلميذ ، الذي أضحى بدون رصيد لغوي وتائها في كيفية تكوين فقرة أو حتى جملة صحيحة ،وهذا ما يؤرق أساتذتنا ،وبخاصة أساتذة اللغة العربية والفرنسية عند تصحيحهم للوضعيات الإدماجية تصيبهم خيبة أمل نحو تلامذتهم حول ما يكتبونه .

بعد هذا الاستطراد الذي نراه يصب في نفس الاتجاه ،فلا ضير من مواصلة ما نستشفه من خلال هذا الاستبيان وخاصة ما تعلق بالعبارة الثالثة، أين لقيت استياء واضحا من طرف الأساتذة ، فالمقاربة هذه شكلت عبءا كبيرا على التلاميذ ،وهاجسا لدى الأساتذة، يؤرقهم أينما اتجهوا وكأنهم يسبحون عكس التيار وبدون بوصلة تساعدهم للوصول إلى الاتجاه الصحيح. ففي ظل هذه المقاربات نعلم جيدا أن دور المعلم أو الأستاذ ينحصر في تذليل الصعوبات والتوجيه ، والبقية يستنبطها التلميذ لوحده، لكن يبدو أن الأمر أصبح صعب المنال من خلال هذا التوجه، خاصة ونحن مازلنا بعيدين كل البعد عن مسألة النضج الفكري الثقافي، والتفتح على العالم في ظل هيمنة العولمة التي أصبح فيها العالم قرية صغيرة .

- **إجابة الأساتذة على البند الرابع** :(تقييمك لمسار التعليم بصفة عامة على ضوء مناهج الجيل الثاني) .

العبارات	نعم	النسبة %	لا	النسبة%
-أرى أن مناهج الجيل الثاني تتميز بالفعالية .	17	34	33	66
- أرى أن متابعة ولي الأمر الجادة والمسؤولة لأطفالهم تزيد من فرص نجاح أي إصلاح أريد.	39	78	11	22
-أرى أن اقتناع الأساتذة بهذه المناهج يفعل أكثر عملية التعليم والتعلم .	05	10	45	90
-هناك شروط أخرى يمكن إضافتها لإنجاح هذه المناهج .	50	100	00	00
- تقليص عدد التلاميذ في القسم.	50	100	00	00
- تخفيض الحجم الساعي الكلي .	50	100	00	00
- إشراك الأولياء بصفة فعالة و دائمة .	50	100	00	00
- التكوين المتواصل للأساتذة	33	66	17	34
- توفير الوسائل اللازمة في أي عمل تعلمي تربوي.	43	86	07	14
- إزالة التشاحنات و التشنجات في الوسط المدرسي .	29	58	21	42
- عدم تضخيم النقاط وتحمل المسؤولية .	43	86	07	14
- تفعيل دور الخدمات الاجتماعية .	50	100	00	00

التعليق و التحليل :

لم نشعر بان هناك تباين في الآراء إنما كان هناك شبه إجماع على كل النقاط المدرجة في هذا الجدول والتي تصب في قالب واحد وهو لابد من البحث عن الحلقة المفقودة التي تجمع شتات الإصلاحات الأخيرة ممثلة في مناهج الجيل الثاني فما عجز عنه الآخرون يمكن تداركه بالحوار الجاد وعدم إقصاء أي طرف له علاقة بالحقل التربوي للقيام بثورة شاملة لكل مجالات التعليم والخروج بأرضية نسير عليها قدما نحو غد أفضل مشرق.

بعد العملية المسحية الاستقرائية للاستبيان خلصنا إلى جملة من الملاحظات سنوردها كما يلي :

أن جملة التعديلات متمثلة في إصلاحات مناهج الجيل الثاني عدت هدفا أساسيا لتحقيق الطفرة النوعية الفعالة. من أجل النهوض بالقطاع التربوي و مواكبة ما

هو حاصل تطوره في العالم، إلا أن الواقع يبين لن العكس من ذلك حيث أن ماكان منتظرا من هذه الإصلاحات ليس ما هو عليه الواقع نظرا للاختلالات التي بقيت تتأرجح بين إصلاح و إصلاح أخر و الارتجال في علاج النقائص. ولهذا الغرض تمت صياغة فرضيات تعالج كل فرضية صعوبة واحدة ثم تقديمها على شكل استمارة لعينة مقصودة من الأساتذة التعليم المتوسط و تضم الاستمارة أربع صعوبات مادية تكوينية مفاهمية و صعوبات التكامل بين التعليم التطبيقي و النظري وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات و تحليليها خلصنا إلى النتائج التالية:

ظهرت الصعوبات لدى الأساتذة حسب درجة وقعها و نسب متقاربة كما يلي:

الصعوبات المفاهيمية بنسبة 54.46% ثم صعوبات التكامل النظري و التطبيقي بنسبة 52.63 % و يليها الصعوبات التكوينية بنسبة 54.87% من حيث الوسائل لم يتم تمثل الوسائل المادية صعوبات حادة حيث ظهرت بنسبة منخفظة 24%.

خلاصــة :

بعد الانتهاء من هذه الدراسة الميدانية و التي تخللتها بعض الصعوبات و العراقيل التي حالت دون إعطاء هذه الدراسة حقها من التدقيق في المعطيات و التمحيص في النتائج . و مع ذلك فقد حاولنا قدر المستطاع محاكاة جوانب الموضوع .تارة نصيب الهدف و تارة أخرى لا يحالفنا الحظ في الوصول إلى المبتغى.

حاولنا جاهدين الإجابة عن تلك الأسئلة التي اخترناها كمنطلق لهذه الدراسة وحاولنا جمع ما جاد علنا به أساتذتنا الكرام وهم مشكورين على ذلك .

عموما فإن جل الأساتذة أجمعوا على صعوبة المهمة في ظل الإصلاحات الجديدة متمثلة في تطبيق مناهج الجيل الثاني .

خاتمة

بعد مد و جزر حول ما أفرزته الرؤية الجديدة في تطبيق مناهج الجيل

الثاني وجدنا أن دار لقمان بقيت على حالها بل وقد زادت الطين بلة والواقع هو الفيصل لهذا الحكم النابع عن ممارسة ميدانية بحكم تواجدنا قرابة عن ما يربو عن عشرين سنة في ميدان التعليم من الابتدائي إلى المتوسط إلى الأعمال الإدارية فلا مانع من تسجيل بعض النقاط المهمة التي استوقفتنا خلال معالجتنا لهذا الموضوع الحساس ، والتي وقفنا عليها خلال ممارستنا لهذه المهنة الشريفة .

أعود لنقول أن المنهاج الدراسي هو عبارة عن منظومة تعليمية ،تتضمن مجموعة من العناصر المترابطة مع بعضها البعض ،والتي يتم عن طريقها تحقيق النمو الكامل للمتعلم ،غير أن الهوة اتسعت بين ما هو واقع ،وبين ما كان منتظرا بعد تطبيق مناهج الجيل الثاني، التي اعتبرت بمثابة عملية إصلاح شامل لاستدراك النقص و الثغرات التي تميزت بها مناهج الجيل الأول ، غير أن المتعارف عليه في أية عملية تجديدية إلا وتظهر عليها الفجوات و النقائص ،وهذا ما أفرزته الإصلاحات الأخيرة. ولتدارك هذه الثغرات و الاختلالات حاولنا تجسيدها في النقاط التالية :

لابد مكن إشراك جميع الفاعلين في الحقل التربوي، للخروج بخطة طريق تحقق أحلامنا وآمالنا في رؤية جيل قادر على النهوض بمستقبل بلاده بسواعده.

لابد من وجود تلك الطفرة النوعية التي تقضي على قيود التبعية والتي تجسد مبـــادئ الأمة وثوابتها وقيمـــها ، و تلبي طموحـــات أفراد مجتمعها ، وتواكـب التطور الحضاري و التكنولوجي الحاصل في العالم ،والنهوض بكل عزيمة و جدية بهذا القطاع الحساس.

لابد من مراعاة زيادة على ما ذكرناه التكوين ، الذي يعتبر جوهر القضية لأنه يمس صلب تقدم العملية التعليمية، وذلك بمرافقة الاساتذة وخاصة منهم الجدد من السادة المفتشين من خلال تكثيف الزيارات التوجيهية و التفتيشية و الندوات التكوينية .

لابد من تفعيل منصات ،من أجل المتابعة الميدانية وتشخيص المشكلات في وقتها وحلها بإشراك الفاعلين في الميدان وأهل الاختصاص .

لابد من توفير الأجهزة و الوسائل التربوية و الأبنية الضرورية في وقتها المناسب وليس بعد حدوث الأزمة، بمعنى الرؤية الاستشرافية لابد من إحداث جهاز خاص بها .

لابد من الاهتمام بالجانب المعرفي في عملية التدريس و التكوين .

فتح ورشات عمل ميدانية يشرف عليها مختصون في الحقل التربوي مهمتها معالجة الاختلالات والنقائص في حينها ،حتى نصد باب الارتجال و العشوائية.

ولا يسعنا في الأخير إلا أن نقول بأن مسالة معالجة سلبيات المناهج الحالية هي مطلب شرعي و مستعجل ، حتى نستدرك ما فاتنا من تأخر في مختلف الميادين التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالنظام التربوي في بلادنا .

قائمة المصادر
و المراجع

- **القرآن الكريم.**

قائمة المصادر و المراجع .

1) أحمد إبراهيم ،المناهج الدراسة الوقع و المستقبل ط 1 مصر العربية للنشر والتوزيع .

2) بن كريمة بوحفص، الانتقال إلى مناهج الجيل الثاني من التدريس بالكفاءات في الجزائر ضرورة أم خيار، مجلة جيل العلم 16 الإسلامية و الاجتماعية، الجزائر،ع 36 ، نوفمبر 2017.

3) بوكرة عباسي و لعريبي بلال.تقييم مناهج الجيل الثاني لمادة التربية البدنية و الرياضية في الطور المتوسط .س.ج

4) الجريدة الرسمية ، العدد-26.5795 ذي الحجة سنة 1430هـ/14 ديسمبر.

5) جريوي مخلوف ،مذكرة ماستر، اتجاهات أساتذة التربية البدنية في مرحلة التعليم المتوسط نحو مناهج الجيل الثاني.

6) خالد مطهر العدواني ، إعداد المعلمين قبل و أثناء الخدمة.

7) خير الدين هني، دراسة تقويمية لإصلاحات الجيل الثاني.، المحرر- 2016/11/7 .

8) دفاتر التربية و التكوين: ملاءمة المناهج و البرامج من اجل مدرسة الجودة، ع-6-7 مزدوج، ماي 2012 .

9) سعد محمد جبر، المناهج البناء والتطور، ،ط 1 ،2005دار صفاء،عمان

10) شوقي حساني ،تطوير المناهج نرؤية معاصرة ،المجموعة العربية للتدريب و النشر ، القاهرة ط1، سنة 1430هـ/2009م.

11) صباح سليماني، إصلاح الناهج التربوية في الجزائر بين الأسس الاجتماعية والتحديات العالمية ، جامعة بسكرة 2012/2011.

12) طاهر محمد الهادي محمد،أسس المناهج المعاصرة،ط1،سنة2012،دار المسيرة للنشر عمان .

13) طيب نايت سليمان ، دليل المعلم ، كتاب السنة الثانية من التعليم الابتدائي 2016.

14) عزة السيد أحمد، إشكالية تعدد المناهج، دار العالم العربي للنشر، بيروت،ط 1 ، 2017.

15) علي أحمد مدكور، مناهج التربية و أسسها و تطبيقاتها،2001،دارالفكر العربي،القاهرة.

16) فؤاد محمد موسى ، المناهج- مفهومها- أسسها- عناصرها- تنظيماتها.

17) كوثر حسين كوجك ،اتجاهات حديثة في المناهج ،ط2،2001،عالم الكتاب، القاهرة.

18) مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزأبادي ، القاموس المحيط.

19) محمد احمد شوق، الاتجاهات الحديثة في تخطيط المناهج الدراسية، دار الفكر العربي للنشر، القاهرة.

20) محمد السيد علي، اتجاهات و تطبيقات حديثة في المناهج و طرق التدريس، دار المسيرة للنشر و التوزيع.

21) محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل، جمال الدين بن منظور الأنصاري الرويفعي، لسان العرب، دار صادر،بيروت.

22) محمد عبد الله الحاوري، د. محمد سرحان علي قاسم ، مقدمة في علم المناهج التربوية، ، دار الكتاب ، صنعاء.

23) محمد عزت ، المنهاج و تنظيماته ، المكتبة المصرية ، القاهرة ، مصر1989.

24) محمد فؤاد موسى، المناهج مفهومها، أسسها، عناصرها، تنظيماتها،2002.

25) مديرية التعليم الأساسي ، مناهج السنة الرابعة متوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ،الجزائر ،2005.

26) مديرية التعليم الأساسي ،اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمناهج السنة 4 من التعليم متوسط، جويلية 2005.

27) وزارة التربية الوطنية ،اللجنة الوطنية للمناهج ، مناهج مرحلة التعليم المتوسط.

28) وزارة التربية الوطنية، مديرية التقويم و الاتصال، إصلاح المنظومة التربوية، النصوص التنظيمية، ج1ن ط2 ن المديرية الفرعية للتوثيق، ديسمبر 2009.

http://www.education.gov.dz

قائمة الملاحق

الجنس :

الجنس	التكرار
ذكر	
أنثى	

التخصص :

التخصص	التكرار
اللغة العربية	
الرياضيات	
الفرنسية	
الانجليزية	

الخبرة المهنية :

الخبرة المهنية	التكرار
أقل من 5 سنوات	
من 5 إلى 9 سنوات	
من 10 إلى 20 سنة	
أكثر من 20 سنة	

البند الأول : تطبيق منهاج الجيل الثاني .

العبارات	نعم	لا
هل تلقيتم تكوينا خاصا على مناهج الجيل الثاني ؟		
هل أنتم مقتنعون للتدريس وفق مناهج الجيل الثاني ؟ إذا كنت الإجابة بلا ، بين لماذا؟		
حسب رأيكم هل تدعمون فكرة إيجاد بديل لهذه المناهج ؟		
هل تتوقعون إحداث الفارق النوعي في النتائج المدرسية من هذه المناهج؟		
هل لديكم دراية عن مصادر هذه المناهج و كيف و صلتنا ؟		

البند الثاني: ظروف العمل.

العبارات	نعم	لا
تحتاج مناهج الجيل الثاني في تطبيقها إلى ظروف عمل مناسبة		
للوسائل الديتاكتيكية دورا هاما في إنجاح تطبيق مناهج الجيل الثاني		
إذا كان الجواب بنعم بين ما يمكن أن تقدمه الإدارة لتسهيل مهمتك في إطار تطبيق الناهج		
يعتبر مستوى الأولياء الثقافي حافزا مهما في إنجاح هذه المناهج		
تعتبر عملية التواصل مهمة في الحياة العملية بين كل الأطراف التي لها علاقة بالعملية التعليمية .		

البند الثالث : مستوى التلاميذ .

العبارات	نعم	لا
هل للمكتسبات القبلية لدى التلاميذ دور في نجاح العملية التعليمية؟		
هل خدم التدريس بالكفايات عوض الأهداف العملية التربوية وفق ناهج الجيل الثاني ؟		
إذا كان الجواب بلا بين السبب		
التلميذ يستطيع حل مشكلاته بكل سهولة		
يجد التلاميذ أريحية تامة في الإجابة عن أسئلة الامتحانات		

البند الرابع : تقييم مسار التعليم على ضوء تطبيق مناهج الجيل الثاني .

العبارات	نعم	لا
أرى أن مناهج الجيل الثاني تتميز بالفعالية .		
أرى أن متابعة ولي الأمر الجادة و المسؤولة لأطفالهم تزيد من فرص نجاح أي إصلاح أريد.		
أرى أن إقتناع الأساتذة بهذه المناهج يفعل أكثر عملية التعليم و التعلم		
هناك شروط أخرى يمكن إضافتها لإنجاح هذه المناهج		
- تقليص عدد التلاميذ في القسم		
- تخفيض الحجم الساعي الكلي		
- إشراك الأولياء بصفة فعالة و دائمة		
- التكوين المتواصل للأساتذة		
- توفير الوسائل اللازمة في أي عمل تعلمي تربوي		
- إزالة التشاحنات و التشنجات في الوسط المدرسي		
- عدم تضخيم النقاط و تحمل المسؤولية		
- تفعيل دور الخدمات الاجتماعية		

التعليم و البحث العلمي

جامعة أبي بكر بلقايد

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة العربية و آدابها

استمارة خاصة بالاستبيان

في إطار العمل التطبيقي المعمول به في انجاز مذكرات التخرج الجامعية لنيل شهادة ماستر تخصص نقد أدبي حديث وتحت عنوان مناهج الجيل الثاني بين الواقع و المأمول في الطور المتوسط

هذه الاستمارة الاستبيانية خصصناها لأساتذة التعليم المتوسط

السلام عليكم وبعد

أساتذتنا الأفاضل نرجو منكم الإدلاء بآرائكم الشخصية من خلال تجاربكم وممارساتكم الميدانية للإجابة عن هذه الأسئلة الموضوعة بين أيديكم قصد تسهيل مأموريتنا في استكمال بحثنا

ونحيطكم علما أن هذا الاستبيان يستعمل لغرض البحث العلمي

ملاحظة: الإجابة تكون بوضع علامة * على الإجابة المقصودة

وشكري موصول للجميع مسبقا مع خالص تحياتي التربوية .

الإستمارة

- البيانات الشخصية

1- المؤهل العلمي المحصل عليه:

☐ خريج المعهد التكنولوجي للتربية

☐ ليسانس كلاسيكي.

☐ ليسانس ل م د

2- سنوات الأقدمية في التعليم :

☐ من 1 إلى 10 سنوات.

☐ من 11 إلى 20 سنوات.

☐ أكثر من 20 سنة.

3- الرتبة (الترقية):

☐ أستاذ تعليم المتوسط.

☐ أستاذ تعليم متوسط رئيسي.

☐ أستاذ تعليم متوسط مكون.

الجنس:

الجنس	التكرار
ذكر	
أنثى	

التخصص :

التخصص	التكرار
اللغة العربية	
الرياضيات	
الفرنسية	
الانجليزية	

الخبرة المهنية :

الخبرة المهنية	التكرار
أقل من 5 سنوات	
من 5 إلى 9 سنوات	
من 10 إلى 20 سنة	
أكثر من 20 سنة	

البند الأول : التكوين و التدريس وفق مناهج الجيل الثاني.

العبارات	نعم	لا
هل تلقيتم تكوينا خاصا على مناهج الجيل الثاني ؟		
هل أنتم مقتنعون للتدريس وفق مناهج الجيل الثاني؟ إذا كانت الإجابة بلا ،بين لماذا؟		
حسب رأيكم هل تدعمون فكرة إيجاد بديل لهذه المناهج؟		
هل تتوقعون إحداث الفارق النوعي في النتائج المدرسية من هذه المناهج ؟		
هل لكم دراية عن مصادر هذه المناهج وكيف وصلتنا ؟		

البند الثاني : ظروف العمل

العبارات	نعم	لا
تحتاج مناهج الجيل الثاني في تطبيقها إلى ظروف عمل مناسبة .		
للوسائل الديتاكتيكية دورا هاما في إنجاح تطبيق مناهج الجيل الثاني.		
إذا كان الجواب بنعم بين ما يمكن إن تقدمه الإدارة لتسهيل مهمتك في إطار تطبيق الناهج .		
يعتبر مستوى الأولياء الثقافي حافزا مهما في إنجاح هذه المناهج .		
تعتبر عملية التواصل مهمة في الحياة العملية بين كل الأطراف التي لها علاقة بالعملية التعليمية .		

البند الثالث : مستوى التلاميذ

العبارات	نعم	لا
-هل للمكتسبات القبلية لدى التلاميذ دور في نجاح العملية التعليمة التعلمية ؟		
-هل خدم التدريس بالكفايات عوض الأهداف ، العملية التربوية وفق مناهج الجيل الثاني ؟		
-إذا كان الجواب بـــ :(لا) بين (ي) السبب .		
-التلميذ يستطيع حل مشكلاته بكل سهولة .		
-يجد التلاميذ أريحية تامة في الإجابة عن أسئلة الامتحانات.		

البند الرابع : تقييم مسار التعليم على ضوء مناهج الثاني.

العبارات	نعم	لا
-أرى أن مناهج الجيل الثاني تتميز بالفعالية .		
- أرى أن متابعة ولي الأمر الجادة والمسؤولة لأطفالهم تزيد من فرص نجاح أي إصلاح أريد.		
-أرى أن اقتناع الأساتذة بهذه المناهج يفعل أكثر عملية التعليم والتعلم .		
-هناك شروط أخرى يمكن إضافتها لإنجاح هذه المناهج .		
- تقليص عدد التلاميذ في القسم.		
- تخفيض الحجم الساعي الكلي .		
- إشراك الأولياء بصفة فعالة و دائمة .		
- التكوين المتواصل للأساتذة		
- توفير الوسائل اللازمة في أي عمل تعلمي تربوي.		
- إزالة التشاحنات و التشنجات في الوسط المدرسي .		
- عدم تضخيم النقاط وتحمل المسؤولية .		
- تفعيل دور الخدمات الاجتماعية .		

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	خصائص العينة وفق متغير الجنس.	50
02	خصائص العينة وفق متغير التخصص.	50
03	خصائص العينة وفق متغير الأقدمية.	50
04	إجابة الأساتذة حول البند الأول:التكوين والتدريس وفق مناهج الجيل الثاني .	51
05	إجابة الأساتذة حول البند الثاني : ظروف العمل .	52
06	إجابة الأساتذة حول البند الثالث : مستوى التلاميذ .	53
07	إجابة الأساتذة حول البند الرابع : تقييمك لمناهج الجيل الثاني بحسب مسارك الدراسي.	56

فهرس
الموضوعات

المحتويات	الصفحة
الإهداء	
شكر وعرفان	
مقدمة	أ
تمهيد	7
الفصل الأول : مناهج التدريس مفهومها –مكوناتها –أسس بنائها .	9
1تمهيد	10
2- تعريف المنهاج لغة واصطلاحا	10
3- مكونات المنهاج الدراسي .	13
4القواعد و الأسس في بناء المنهاج .	15
5- أنواع المناهج الدراسية	17
6- مميزات مناهج التدريس	20
7- أهداف مناهج التدريس	21
الفصل الثاني : **مناهج الجيل الثاني، مفهومها، أهدافها، أسبابها، نتائجها.**	25
1-التعريف بمنهاج الجيل الثاني	26
2- دواعي كتابة مناهج الجيل الثاني	28
لماذا طبقت مناهج الجيل الثاني؟	28
جوهر الصياغة الثانية لمناهج الجيل الثاني	29
ضوابط تجسيد مناهج الجيل الثاني	31
رؤية نقدية لمناهج الجيل الثاني	33
واقع تطبيق مناهج الجيل الثاني	34
اخفاقات لجنة الإصلاح	35
المأمول من مناهج الجيل الثاني	37
مداخلة أستاذة اللغة العربية	39
خلاصة	46
الفصل الثالث : الدراسة الاستطلاعية	48
الجانب الميداني	48
أهداف الدراسة الميدانية	48
المنهج المتبع	49
عينة الدراسة	49
الحدود الزمانية و المكانية	49
عرض العينة	49
خلاصة	57
خاتمة	61
قائمة المصادر و المراجع	63
الملاحق	66
الفهرس	68
الملخص	/

يعالج هذا البحث قضية تربوية مهمة تعتبر جوهر العملية الإصلاحية الأخيرة التي عرفتها المنظومة التربوية الجزائرية، والتي كانت تهدف إلى تحسين مستوى المتعلمين والمعلمين و تحقيق أفضل النتائج في المجال التربوي. لكن رغم مرور ردحا من الزمن بعد تطبيق مناهج الجيل الثاني ظهرت عليها بعض الإختلالات و النقائص . مما استدعى القائمين على الحقل التربوي إعادة النظر فيها ودراسة السبل الكفيلة بإعادة صياغتها في حلة جديدة تساير التطور التكنولوجي في العالم.

الكلمات المفتاحية : مناهج الجيل الثاني، إصلاح المنظومة التربوية، المجال التربوي.

.**Summary :**

This research deals with an important educational issue that is the essence of the recent reform process known to the Algerian educational system, which aimed to improve the level of learners and teachers and achieve the best results in the educational field. But despite a certain time after the application of the second generation curricula, it showed some imbalances and shortcomings. This necessitated those in charge of the educational field to reconsider it and study ways to reformulate it in a new way in keeping with the technological development in the world.

.

Key- words :
Second Generation Curricula, Educational System Reform, Educational Field.

Résumé :

. Cette recherche traite d'un problème éducatif important qui est considéré comme le cœur du récent processus de réforme du système éducatif algérien, qui visait à améliorer le niveau des apprenants et des enseignants et à obtenir les meilleurs résultats dans le domaine éducatif. Cependant, après un peu du temps de l'application des programmes de deuxième génération, on a montré des déséquilibres et des lacunes. Ce qui a obligé les responsables du domaine éducatif à le reconsidérer et à étudier les moyens de le reformuler d'une manière nouvelle en phase avec l'évolution technologique dans le monde.

Mots clés: programmes de deuxième génération, réforme du système éducatif,

domaine éducatif.